الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية وصفية ارتباطية على عينة من طلبة جامعة الشهيد

حـمه لخضـر بولايـة الــوادي

مـذكرة مـكملة تـدخل ضـمن متطلبات نـيل شهادة المـاستـر

في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إعـداد الطالـبة:

وناســة تيتـــه

إشـراف الأسـتاذة:

د. سميرة عمامــرة

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
سمـيرة عمامـرة	أستاذ محاضر ب	مشرفا و مقررا	جامعة الوادي
ليلـــى خنـيش	أستاذ محاضر ب	مناقشا و رئيسا	جامعة الوادي
مسعودة منتصر	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا	جامعة الوادي

السنة الجامعية:2019/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية وصفية ارتباطية على عينة من طلبة جامعة الشهيد

حمه لخضر بولاية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

وناسة تيتة

إشراف الأستاذة:

د. سميرة عمامرة

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
سميرة عمامرة	أستاذ محاضر ب	مشرفا و مقررا	جامعة الوادي
ليلى خنيش	أستاذ محاضر ب	مناقشا و رئيسا	جامعة الوادي
مسعودة منتصر	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا	جامعة الوادي

السنة الجامعية:2019/2018

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق وخير الأنام و أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كل الشكر والامتنان كله لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل، فله الحمد وله الشكر أولا وآخرا، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا ورسولنا الكريم محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بالشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى الدكتورة الفاضلة عمامرة سميرة التي تشرفنا بها مشرفة أكاديمية على دراستنا، والتي منحتنا الكثير من وقتها وآرائها السديدة، والتي كان لها أثرا كبيرا في إتمام هذه الدراسة وإخراجها في صورتها الحالية، فجزاها الله عنا كل خير.

كما أتقدم بالشكر لكل من قدم لي يد العون في الجانب الإحصائي لهذا البحث، وهم أساتذة الجامعة الكرام، وأخص بالذكر الأساتذة الأفاضل حمي سليم و سبع محمد ولهم جزيل الشكر والتقدير والاحترام و إلى كل قريب أو بعيد، ونرجو من الله لهم الأجر والثواب.

وأخص بالذكر كل الشكر والاحترام والتقدير إلى زميلاتي في المشوار الجامعي الطالبات بشيرة الأسود ورحمة عواج ونجاة سالم على كل المساعدات التي قدموها.

الشكر والتقدير لكل أفراد العينة الذين تجاوبوا معنا وساعدونا في إثراء هذه الدراسة، ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث.

" وناسة تيته "

***ملخص الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق الهدف المرجو اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن لأنه يناسب طبيعة هذه الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (189) طالبا وطالبة بجامعة الشهيد حمه لخضر في ولاية الوادي، وتم اختيارهم بالطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد استخدمت الدراسة مقياسين: مقياس جودة الحياة (لصالح الشعراوي)، ومقياس الحاجات الإرشادية (حمدي عبد الله، عبد العظيم)(2013).

وللتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الأسلوب الإحصائي التالي بتطبيق نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية:

- **معامل ارتباط بيرسون " Pearson " للكشف عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية.**

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.**

The summary of the study :

The present study aims to discvoer the relationship between the quality of life and the guiding needs of university students for achieving the goal ,the study was based on the descriptive correlative approah And Comparative because it fits the nature of this study .this later was applied on 189 students as a sample in Hamma lakhdar university in eloued .they were selected according the random sample method .tis study used two measures :quality of life standard for (Salah sharaui) (D.O) and the indicative needs assessment .. (for (Hamdiabdallah Abd eladim) (2013

Inorder to verify hypotheses of the study ,the following statical method was used in applying the statistical package system for social sciences:to detect there is a Statistical function relationship between quality of life correlation .. coefficient "Pearson" and indicative needs

: The study reached these results

There is a correlation between Statistical significance in the quality of life - .. and the indicative needs of university students

There are differences that have Statistical significance in the quality of life - .. among university students according Sex variable

There are no differences that have Statistical significance in the quality of - . . life among university students according to the variable of specialization

There are no differences that have Statistical significance in the extension - ..needs among university students according to the variable of specialization

There are no differences that have Statistical significance in the - . extension needs among university students according to the sex variable

فهرس المحتويات

المحتوات: **الصفحة**

- **شكر وتقدير..... أ**
- **ملخص الدراسة باللغة العربية..... ب**
- **ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية..... ت**
- **فهرس المحتويات..... ج**
- **فهرس الجداول..... ح**
- **فهرس الأشكال ..... خ**
- **فهرس الملاحق..... د**
- **مقدمة 1**

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1 – إشكالية الدراسة..... 5

2 – فرضيات الدراسة 8

3 – أهداف الدراسة..... 9

4 – أهمية الدراسة..... 10

5– التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة..... 10

6– حدود الدراسة..... 10

7– الدراسات السابقة..... 11

الفصل الثاني: جودة الحياة

نمهيد..... 18

1 – مفهوم جودة الحياة..... 20

2– نبذة تاريخية جودة الحياة 21

3– الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة..... 23

4 – الأبعاد الرئيسية لجودة الحياة 26

5 – مقومات لجودة الحياة..... 28

6– مظاهر جودة الحياة..... 29

7– معوقات جودة الحياة..... 33

8– كيفية الوصول لجودة الحياة..... 33

ملخص الفصل..... 38

الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية

تمهيد..... 40

1– مفهوم الحاجات الارشادية 40

2 – تعريف الحاجات 40

3– النظريات المفسرة للحاجات الارشادية..... 43

4– الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة..... 47

5– الحاجات النفسية..... 47

6– الحاجات الاجتماعية..... 49

7– الحاجات الأكاديمية 49

ملخص الفصل..... 52

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد..... 55

1 – منهج الدراسة..... 55

2– إجراءات الدراسة الاستطلاعية..... 55

3–أدوات جمع البيانات..... 55

4– مجتمع عينة الدراسة الأساسية..... 76

5– الاساليب الاحصائية..... 78

ملخص الفصل..... 80

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد..... 82

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة..... 82

استنتاج عام 95

اقتراحات الدراسة..... 96

قائمة المراجع 98

الملاحق.....104

فهرس الجداول

الرقم	عـــــنوان الجدول	الصفحة
01	معيقات تحقيق جودة الحياة	33
02	يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة	57
03	يوضح الدرجات والبدائل فقرات مقياس جودة الحياة	57
04	الاتساق الداخلي للبعد الجسمي لجودة الحياة	59
05	الاتساق الداخلي للبعد الصحي والنفسي	60
06	الاتساق الداخلي لبعد العلاقات الإجتماعية	61
07	الاتساق الداخلي لبعد إدارة الوقت	62
08	الاتساق الداخلي لبعد القيم	63
09	يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجودة الحياة	63
10	يوضح تصحيح الطول بمعادلة جوتمان لجودة الحياة	64
11	يوضح معاملات ثبات المقياس قبل وبعد التعديل لجودة الحياة	65
12	يوضح أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية	66
13	يوضح توزيع الدرجات والبدائل لمقياس الحاجات الإرشادية	67
14	يوضح الاتساق الداخلي للبعد الجسمي	68
15	يوضح الاتساق الداخلي للبعد الاكاديمي	69
16	يوضح الاتساق الداخلي للبعد الانفعالي	70
17	يوضح الاتساق الداخلي للبعد الأسري	71
18	يوضح الاتساق الداخلي لبعد العلاقات الاجتماعية	72

19	يوضح الاتساق الداخلي لبعد الاختيار المهني وتنظيم الوقت	73
20	يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية	74
21	يوضح تصحيح الطول بمعادلة جوتمان لمقياس الحاجات الإرشادية	74
22	يوضح معاملات ثبات المقياس قبل وبعد التعديل للحاجات الإرشادية	75
23	توزيع عدد أفراد العينة من كل جنس لكل تخصص	76
24	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	77
25	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	78
26	يوضح قيمة معامل تحليل التباين (F) في جودة الحياة حسب التخصص	82
27	يوضح قيمة اختبار (T) في مستوى جودة الحياة حسب الجنس	85
28	يوضح قيمة معامل تحليل التباين (F) الحاجات الارشادية حسب التخصص	87
29	يوضح قيمة اختبار (T (في الحاجات الارشادية حسب الجنس	89
30	يوضح قيمة معامل الارتباط (ر)بين جودة الحياة والحاجات الارشادية	92

فهرس الأشكال

الرقم	عنـوان الشـكل	الصفحة
01	التسلسل الهرمي لهرم "ماسلو" للحاجات الإنسانية	45

فهرس الملاحق

الرقم	عنـوان الملـحـق	الصفحة
01	استبيان جودة الحياة	104
02	استبيان الحاجات الإرشادية	108
03	قيمة صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة	112
04	قيمة صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحاجات الإرشادية	114
05	قيمة الثبات ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة	114
06	قيمة الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية	116
07	نتائج الفرضية العامة	117
08	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	118
09	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	120
10	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	122
11	نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	123

مقدمـــــة

مقدمة:

يعيش الانسان اليوم ظروفا معيشية معقدة، أصبح التغير المتسارع سمة أساسية من سماتها البارزة في العديد من المجالات، كما أصبح لها تأثير واضح على حياة جميع الأفراد في مختلف مراحلهم العمرية.

ومع أن الحياة في تغيير مستمر وتطور دائم بالنسبة للأفراد عامة والشباب أو الطالب الجامعي خاصة فلابد من وجود حاجات نفسية واجتماعية، والتي بدورها تعد حاجات إرشادية يسعى لتحقيقها وفقا لمعايير المجتمع الذي يعيش فيه.

ولكي يتحقق التطور والازدهار في المجتمع لابد من توفير حياة جيدة لدى الفرد وتحسين المعيشة في ظروف ممتازة تخلو من المشكلات والضغوط النفسية والاجتماعية وكذلك الاقتصادية، لتحقيق جودة الحياة على أكمل وجه لدى الطلبة الجامعيين.

لذلك فإن تعريف جودة الحياة هو تعريف نسبي يختلف من شخص لآخر بحسب معايير كل شخص. فقد عرفها كل من (دالكي وروك) على أنها احساس الفرد بحالة جيدة واحساسه برضاه أو عدم رضاه عن الحياة أو سعادته أو حزنه.**(جمال،2016، 10)**

وتعتبر الحاجات الإرشادية من أهم المتطلبات التي يجب أن تقدم للطالب الجامعي، ولا سيما أن هذه العملية تسعى إلى مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وإدراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المصاعب التي تواجههم بغية الوصول إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة الجامعية.

ومن بين هذه المتغيرات نجد جودة الحياة التي تعد من المتغيرات النفسية التي احتلت حيزا كبيرا من البحث والدراسة في النصف الثاني من القرن العشرين وخاصة في العقود الأخيرة منه، والتي من شأنها أن تؤثر على انفعالات الطالب، فتعمل على أن يقضي وقته في تحسين إدارته في مجالات حياته المهمة والاستغلال الأمثل لها، وفي رسم مخطط يسهل له أن يعمل مستقلا وبثقة مستهدفا بذلك تحقيق أهدافه التي يطمح إليها، وذلك يزيد من

فعاليته وعطائه في أسرته ومجتمعه الذي ينتمي إليه، وبالتالي تحقيق التقدم والرقي لحضارته بصفة عامة ولنفسه بصفة خاصة.

وستحاول هذه الدراسة التطرق إلى جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة بولاية الوادي.

وعليه جاءت هذه الدراسة بجانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري: ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يشمل الإطار العام للإشكالية وصياغة الفروض، والمفاهيم الأساسية للدراسة وحدودها، وتحديد أهداف الدراسة وأهميتها، مع تدعيم المشكلة بالدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة والمتمثلة في جودة الحياة – الحاجات الإرشادية.

أما **الفصل الثاني والثالث:** فخصصا لمتغيري الدراسة(جودة الحياة – الحاجات الإرشادية).

الجانب التطبيقي: ويشتمل فصلين:

الفصل الرابع: فهو خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، حيث احتوى على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن المناسب لموضوع وطبيعة الدراسة، والدراسة الاستطلاعية التي انتهت بحساب الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة (جودة الحياة والحاجات الإرشادية) مع تحديد عينة الدراسة، وكذا الأدوات المستخدمة (استبيان جودة الحياة والحاجات الإرشادية) لينتهي هذا الفصل بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

الفصل الخامس: أما هذا الفصل تم فيه عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ثم الاستنتاج العام.

وتعرضت الدراسة بعد ذلك إلى الاقتراحات المستخلصة منها، مع عرض قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة من كتب ورسائل جامعية ومجلات وفي الأخير تم إدراج الملاحق.

الجـــــانب النظـــــري

الفصل الاول:

تقديم موضوع الدراسة

1 – إشكالية الدراسة

2 – فرضيات الدراسة

3 – أهمية الدراسة

4 – أهداف الدراسة

5 – التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6 – حدود الدراسة

7– الدراسات السابقة

8– تعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر المؤسسات التربوية من أهم مؤسسات التي تؤدي مهام صعبة بالنسبة للفرد والمجتمع، فهي عبارة عن منشأ للأجيال التي تأتي جيل بعد جيل لاكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وتنشيط العقول ليكون في المستقبل عنصرا فعالا فيه، وتنقسم هذه المؤسسات التربوية إلى مراحل عديدة وهي مرحلة التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط والتعليم الثانوي مرورا إلى المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التعليم الجامعي (الأكاديمي)، التي أصبحت محل اهتمام كبير من المسؤولين، حيث تحظى بميزانية خاصة من معدات وتجهيزها بجميع المرافق والوسائل التي تساعد في تطوير برامج البحث العلمي والتكوين المتقدم لتلك الإطارات الأكاديمية، وتسخير لها الجهد الكبير من العناصر الفعالة في هذا القطاع التي تسهر على خدمة الطالب الجامعي الذي هو في طور اكتمال عملية بناءه، سواء من الجانب النفسي أو عدة جوانب أخرى في الحياة في هذه المرحلة.

حيث أن طلبة الجامعة يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم، حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة، والزواج والاستقرار الأسري، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة حياتهم تؤثر على أدائهم الأكاديمي وفي دافعيتهم للإنجاز.**(كاظم، ومنسي، 2010، 62)**

ولأن جودة الحياة هي أحد المؤشرات التي تساعد الطالب الجامعي على تلبية وإشباع الحاجات النفسية في حل المشكلات والتغلب على الإضطرابات والتقليل من التوترات التي تعكر مزاج الطالب، ومن الناحية الاجتماعية من تكوين علاقات جيدة مع أفراد المجتمع واكتساب مهارات للتواصل، خاصة في المحيط الجامعي، ولأهمية الجانب الثقافي بالنسبة للطالب الجامعي، يجب تعلم معارف واكتساب خبرات وثقافات جديدة من شعوب أخرى والاستفادة منها في تكوين شخصية فعالة في المجتمع الثقافي والتي ترفع وتنمي تلك الخبرات القبلية لديه، ومن الجانب الاقتصادي الذي يسعى فيه الطالب جاهدا إلى تحقيق أهدافه من خلال توفير العديد من متطلبات الحياة اليومية من المأكل والملبس، والمأوى والأمن، حتى لا يعاني من بعض التقصير في الحياة اليومية، وذلك يكون عن طريق توفير

وظيفة مرموقة، التي يزاولها والدخل الممتاز الذي يكسبه منها، والذي يساهم بدوره في إشباع حاجاته لأنها تبدو سلسلة من الحاجات المختلفة.

يمكن القول أن جودة الحياة لها دور جوهري في تحقيق التوافق وإشباع الحاجات من جميع الجوانب التي يسعى الطالب جاهدا إلى تحقيق الأهداف فقد سعى العديد من علماء النفس الإيجابي في ظهورها على أرض الواقع.

فجودة الحياة من أهم الركائز في علم النفس الإيجابي الذي ظهر في القرن الحادي والعشرين على يد سليجمان (Sellgman)، الذي حول اتجاه علماء النفس والدراسات من الاقتصار على دراسة الإضطرابات النفسية والمشكلات لدى الفرد إلى الاهتمام بالجوانب الإيجابية في حياته مثل: المشاعر الإيجابية، والسعادة والتفاؤل والرضا الذاتي، الحياة الجيدة.**(جمال،2016، 05)**

وبناءا على هذا التطور يتضح أن جودة الحياة أصبحت ضرورية ومطلب أساسي في عالم اليوم، ومن هذا المنطلق اكتسبت دراسة مفهوم جودة الحياة من المنظور النفسي أهمية كبيرة نتيجة إدراك علماء الاقتصاد والاجتماع وصانعي القرار لحقيقة أن الحياة، لا تقاس بالأرقام والإحصائيات، وإنما هي في حقيقتها استجابات ومشاعر، فالزيادة في معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع متوسط دخل الفرد وتحسن مستوى ما يقدم له من خدمات ورفاهية، لا يؤدي بالضرورة إلى إشباع حاجاته المتنوعة وارضاء طموحاته الشخصية، وكذلك تأكيد قيمه الإنسانية.**(مشري،2014، 223)**

ومن جهة أخرى ظهر الاهتمام بمفهوم جودة الحياة في المجالات الأخرى، ولكن تم قياسه بمؤشرات خاصة تماشيا مع خصوصية السياق الذي يتم تناوله فيه، بينما تؤكد**(زينب شقير)** أن جودة الحياة هو أن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعا بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الارادة، صامدا أمام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضيا عن واجباته الأسرية والمهنية والاجتماعية

محققا لحاجاته وطموحاته، واثقا من نفسه غير مغرور ومقدرا لذاته، مما يجعله يعيش شعور السعادة. **(جمال شفيق أحمد، 2016، 19)**

ومع تعقد الحياة وتطوراتها الهائلة في شتى المجالات والميادين أدى إلى تراكم المعارف والخبرات، خاصة مع تطور تكنولوجيات الاعلام والاتصال حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة وتتمثل في مختلف الخدمات الارشادية التي يتلقاها الطلب الجامعي لتحسين الحياة اليومية.

كما يشير (نوري ڤيحي،2008) على أن مفهوم الحاجات الارشادية هو عبارة عن رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا وهو ما يسعى اليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الايجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه. وهي حاجات عامة للإفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة أحيانا والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها. **(نوري، ويحي، 2008، 299)**

وفي ضوء ما تقدم تندرج أهمية إيجاد الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في مجالات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية في لمرحلة الجامعية من أجل إحداث التغيير في سلوكه وإدراكه ومعرفته بنفسه، والظروف المحيطة به ومن وجهة بعض العلماء الذين أعطوا الحاجات الإرشادية اهتماما خاصا.

حيث يؤكد كل من (علي أحمد بركات، و ناصر علي الحكماني 2014) أن الاهتمام بالحاجات الارشادية من أهم متطلبات التي يجب أن تقدم للطالب الجامعي ولاسيما أن هذه العملية تسعى إلى مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وإدراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على تلك المشكلات التي تواجههم، بغية الوصول إلى تحقيق التوافق.

إذا لكل من مفهومي جودة الحياة والحاجات الإرشادية تأثير واسع على حياة الفرد ككل لذلك تحاول هذه الدراسة معرفة العلاقة المحتملة بين هذه المتغيرات، حيث تناول الدراسة جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة.

وبناء على ما تقدم، ونظرا لأهمية الموضوع بالنسبة للطالب الجامعي، ستحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

هل توجد علاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة ؟

التساؤلات الفرعية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس؟

2 – فرضيات الدراسة:

2 – 1 الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة.

2 – 2 الفرضيات الجزئية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

3 – أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في مجموعة من النقاط أهمها:

* أهمية الموضوع الذي تناولته الدراسة (جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الارشادية لدى الطالب الجامعي)، وبما أن الهدف الأساسي من الجامعات أو التعليم الأكاديمي، هو بناء شباب المستقبل من الناحية النفسية والعقلية، فإن هذا بدوره يتطلب المثابرة والتحدي على سير هذه الحاجات الارشادية لهؤلاء الشباب لأنهم ثمرة الغد، واكتشافها ومن ثم إشباعها بالشكل الأمثل بما يوفر للطلبة والناشئين مستوى جيدا من الصحة الجسمية والراحة النفسية.

* أهمية هذه الفئة العمرية وهي مرحلة النضج من حاجات إرشادية تتطلب الإشباع ومستوى جودة الحياة لديها، فعصرنا الآني يشهد الكثير من الاهتمام والعناية بهذه الفئة من الطلبة وضرورة تنمية اهتماماتهم وتطوير قدراتهم على العمل والتقدم والرقي ومواجهة المشكلات والصراعات بثبات.

* ضرورة تحديد الحاجات الارشادية للمسترشدين كقاعدة أساسية لأي عملية إرشادية تسعى لتحقق أهدافها بناء على برنامج إرشادي مخطط له تخطيطا علميا محكما.

4 – أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

* إثراء المعلومات النظرية الغزيرة حول متغيرات الدراسة.

* التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة.

* التعرف على فروق في جودة الحياة بين أفراد عينة الدراسة في جامعة حمه لخضر بالوادي وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

* يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في اقتراح المزيد من الأبحاث العلمية التي يمكنها أن تواكب مشكلات وحاجات العصر والعمل على حلها والتأقلم معها.

* التعرف على فروق في الحاجات الإرشادية بين أفراد عينة الدراسة في جامعة حمه لخضر بالوادي وفقا لمتغير التخصص (علوم اجتماعية، علوم تكنولوجية، وعلوم الطبيعة والحياة).

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

5-1 جودة الحياة: وهي شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما يتوفر لديه من قدرات وإمكانات، وما يقدم له من خدمات في المجال الصحي والاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والنفسي، وحسن استغلالها وإدارة الوقت والاستفادة منه.

5- 2 الحاجات الإرشادية: وهي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل جيد ومنظم لكي يشبع حاجاته التي لم يستطع إشباعها بمفرده، بهدف التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي ينتمي إليه.

6 - حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: تم التطبيق في جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

الحدود الزمانية: من 2018/12/10 إلى 20 / 01 /2019.

الحدود البشرية: طلبة الجامعة من ثلاث تخصصات العلوم الاجتماعية وعلوم تكنولوجية والعلوم الطبيعة والحياة.

7- الدراسات السابقة:

لإنجاز أي دراسة علمية لابد من النظر والاطلاع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، أو أحد متغيراتها.

7-1 الدراسات العربية:

دراسة الطحان أبو عطية (2002) بعنوان: الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في المجالات التالية:(المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية الاخلاقية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة الهاشمية في المجالات التالية (المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية، الاخلاقية) وكذلك التعرف على الفروق ذات دلالة الاحصائية في الحاجات الارشادية حسب المتغيرات الآتية:(التخصص، الجنس) ومن أهم نتائج البحث على أن هناك فروق في الحاجات الارشادية حسب المراحل الدراسية، حيث كانت الفروق لصالح المرحلة الدراسة الاولى. **(الرويلي،2010، 33)**

دراسة حسن وآخرون (2006) بعنوان: جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية ومقاومتها لطلبة الجامعة. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة والضغوط النفسية ومقاومتها لطلبة الجامعة، واختلافها تبعا لمتغير لكل من الجنس ونوع الكلية على عينة قوامها (183) طالبا وطالبة من جامعة قابوس، ومن أهم النتائج وجود مستويات متوسطة من جودة الحياة، والضغوط النفسية، واستراتيجيات مقاومتها، ووجود فروق بين الجنسين في جودة الحياة لصالح الذكور ودلت النتائج على وجود فروق بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جودة الحياة لصالح الكليات العلمية.**(محمود، والجمالي،2010، 75)**

دراسة عتونة (2007) بعنوان: الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير

الجودة الشاملة. هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة وترتيب هذه الحاجات حسب درجة حدتها. والتعرف على الفروق بين الطلبة في ضوء متغيري الجنس والتخصص، ومن أهم نتائج البحث على شعور الطلبة بحدة الحاجات الإرشادية، كما أثبتت بوجود فروق ذات دلالة إحصائيا في ضوء متغير(الجنس والتخصص). **(سرحان، ورمضان، 2016 ،36)**

دراسة منصور (2007) بعنوان: جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية بالعريش هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين الجنسين والتخصص والسن في جودة الحياة وكذلك الفروق بين منخفضي جودة الحياة ومرتفعي جودة الحياة في الذكاء الانفعالي

وسمة ما وراء المزاج، والعوامل الخمسة في الشخصية والقلق، وأجريت على عينة قوامها(403) من طلبة كلية التربية بالعريش، وتوصلت النتائج إلى عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في جودة الحياة لصالح الإناث، وكذلك لصالح القسم الأدبي، كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة والذكاء الانفعالي، وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة للشخصية. **(محمود، والجمالي،2010، 75)**

دراسة الغماري، والطائي (2008) بعنوان: الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار والفروق وفقا لمتغيري (الجنس والتخصص).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار والفروق وفقاً(لمتغيري الجنس والتخصص). ومن أهم نتائج البحث على أن الحاجات الإرشادية التي تتعلق بالجانب التربوي قد احتلت المرتبة الأولى، كما أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث حيث كان الذكور أكثر إحساسا بالمشكلات من البنات. في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيا في ضوء متغير التخصص.

دراسة رجيعة (2009) بعنوان: الذكاء الاجتماعي وإدراك جودة الحياة النفسية وعلاقته التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعة التي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة (مرتفعي– منخفض) الذكاء الاجتماعي في إدراك جودة الحياة النفسية، ومن أهم نتائج البحث على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك جودة الحياة النفسية لصالح الذكور، ووجود ارتباط دال إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وإدراك جودة الحياة النفس.

(السلمي،2014، 34)

دراسة هويدة حنفي محمود، وفوزية عبد الباقي الجمالي(2010) بعنوان: فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا هدف البحث إلى دراسة فعالية الذات كما يدركها طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا من الأقسام الأدبية والعلمية، وتأثيرها على جودة الحياة لديهم، ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

– وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين الذكور، والإناث.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين طلبة الأقسام الأدبية، والأقسام العلمية لصالح طلبة الأقسام العلمية.

– يمكن التنبؤ بدلالة إحصائية بجودة الحياة من فعالية الذات لدى طلبة الجامعة.

دراسة فائق وآخرون (2013) بعنوان: جودة الحياة لدى طالبات كلية البنات.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة جودة الحياة لدى طالبات كلية البنات، ومعرفة الفروق في جودة الحياة بين طالبات الفرق في التخصصات والشعب الدراسية، ومن أهم نتائج البحث على ارتفاع في جودة الحياة لدى أفراد العينة من طالبات كلية التربية والعينات الفرعية (الفرق الدراسية، التخصصات الشعب)، ووجود فروق دالة احصائيا بين التخصصات العلمية والأدبية، للفرق الأولى في بعدي الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس في جودة الحياة اتجاه التخصص العلمي. **(الفزي، 2015، 47)**

دراسة نغم سليم جمال (2016) بعنوان: جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة إلى الكشف على العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة

والحاجات الارشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي العام في محافظة السويداء، ومن أهم نتائج الدراسة هي توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين الذكور والإناث من أفراد العينة لصالح الإناث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث من أفراد العينة.**(جمال ،2016، 60، 61)**

7-2- الدراسات الاجنبية:

دراسة زانج ونورفيليتس(Norvilitis & Zhang،2002)هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة، ومن أهم نتائج البحث على عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة في حين وجدت فروق بين الجنسين بالنسبة للطلبة الأمريكيين.**(محمود، الجمالي،2016، 74)**

دراسة تونج وسونج (Toung & Song ،2004)بعنوان: سمات فعالية الذات وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة في الصين، وهدفت إلى معرفة سمات فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وأجريت على عينة قوامها(103) من طلبة الجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود انخفاض دال إحصائيا في فعالية الذات، وجودة الحياة، وهناك ارتباط موجب دال إحصائيا بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

دراسة بارل (Barrell .2009) نيويورك بعنوان: الحاجات الارشادية لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة. هدف الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية للطلاب في المدرسة المتوسطة، ودور العاملين في هذه المدرسة في تلبية هذه الاحتياجات (الشخصية والاجتماعية والأكاديمية). ومن أهم نتائج البحث على وجود فروق في أهمية مجالات الحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة، كما وجدت فروق في الحاجات الإرشادية بين الجنسين حيث

كانت الحاجات الإرشادية في المجالات (الشخصية والاجتماعية) أعلى لدى الذكور، بينما كانت حاجات المجالات (العاطفية والأكاديمية) أعلى لدى الإناث.**(جمال،2016، 46)**

دراسة دوستين(2009، Dustine) بعنوان: فاعلية الذات العام والأكاديمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، هدفت إلى فحص المتغيرات التي تسهم في النجاح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة واجريت على عينة قوامها(206) من طلبة كلية الآداب، وكشفت نتائجها عن وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات العامة، وفعالية الذات الأكاديمية وجودة الحياة، كما دلت النتائج أيضا على أن جودة الحياة منبئ جيد لفعالية الذات العامة، وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. **(محمود، والجمالي،2010، 76)**

8- تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال هذا العرض المختصر للدراسات السابقة والعربية الأجنبية منها والتي ارتئينا إلى ذكرها لاحظ ما يلي:

تناولت هذه الدراسات موضوع جودة الحياة، ووازته مع متغيرات أخرى كالذكاء الاجتماعي، فعالية الذات المدركة ودراسة جودة الحياة والذكاء الانفعالي، ودراسة جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية (رجيعة، هويدة حنفي محمود، وفوزية عبد الباقي الجمالي، وفائق وآخرون، حسن، منصور) وكذلك بعض الدراسات الأجنبية ومنها دراسة الفروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة، ودراسة فاعلية الذات العامة والأكاديمية ودراسة سمات فعالية الذات وارتباطها بجودة الحياة في الصين (زانج ونورفيليتس، دوستين، Dustine، تونج وسونج Toung & Song) كما تناولت بعض الدراسات الأخرى موضوع الحاجات الإرشادية ووازنه مع متغيرات أخرى كالمجالات الاجتماعية، النفسية، الدراسية والمعرفي والانفعالي الاجتماعي، والأسري وكذلك الصحي، معايير الجودة الشاملة، الحاجات الإرشادية في المدرسة المتوسطة،(الطحان أبو عطية الغماري، الطائي، آل مشرف، عتونة)، وكذلك بعض

الدراسات الأجنبية، ومنها دراسة الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية لمتغير الجنس. (بارل. Barrell . زانج ونورفيليتس Norvilitis & Zhang)

وجميع هذه الدراسات تناولت عينات من الطلاب والطالبات من حيث الجنس والتخصص وبعض المشكلات النفسية.

وقد طبقت هذه الدراسة على عينة أخرى، وهم تلاميذ التعليم الثانوي العام بمحافظة السويداء بدمشق للباحثة (نغم سليم جمال، 2016)، ولكن هذه الدراسة الحالية لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة بولاية الوادي، وهذا حسب حدود علم الباحثة وفي إطار ما توفر لها من دراسات، أما من ناحية الأداة التي تقيس جودة الحياة نجد أن دراسة صالح فؤاد محمد الشعراوي. تتفق مع الدراسة الحالية في تطبيق المقياس.

الفصل الثاني:

جودة الحياة

تمهيد

1 - مفهوم جودة الحياة

2- التطور التاريخي لجودة الحياة

3- الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة

4- الأبعاد الرئيسية لجودة الحياة

5- مقومات جودة الحياة

6- مظاهر جودة الحياة

7- معيقات جودة الحياة

8- كيفية الوصول لجودة الحياة

ملخص الفصل

تمهيد

إن المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب، حيث يتم فيها تهذيب الشخصية وبنائها، ضمن هذا في الخدمات التي توفرها الجامعة في الجانب العلمي من تكوين وتأهيل، أما في الجانب النفسي فتطمح إلى تكوين طالب ذو جودة حياة عالية ومتميزة.

وعليه في هذا الفصل سيتم عرض العديد من المعلومات النظرية التي تعتبر ضرورة في سبيل تحقيق هذه الجودة الحياتية.

1- مفهوم جودة الحياة:

إن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الجديدة التي أصبح الباحثون في علم النفس يتناولونها في دراساتهم ويتم قياس مستوى تقييم الأفراد لجودة حياتهم في مراحل الحياة المختلفة، من الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية **(جمال،2016، 12)**

1 -1 تعريف جودة الحياة:

ترى **هناء الجوهري(1994)** في دراسة لها إلى أن جودة الحياة تعتبر نتاج لكل من العوامل الإجتماعية (دخل، خدمات، صحة، مسكن وتعليم) والعوامل الذاتية وهي عوامل نفسية مثل نوعية إدراك الفرد لمدى مناسبة هذه العوامل الإجتماعية له وبالتالي فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر خلالها جودة الحياة الفرد.**(حرطاني،2014، 20)**

يعرفها كل من **الفرا والنواجحة (2012)** على أنها، حالة عامة إيجابية يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة، وحسن الحال الصحية النفسية، وتقبل وفهم الذات كما هي، والتوافق والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي.**(جمال، 2016، 09)**

كما يؤكد كل من (Bonomi ,Patrick , & Bushnel **2000**) على أن جودة الحياة تمثل مفهوما واسعا يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطة بالحالة الصحية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به، والعلاقات الاجتماعية التي يكونها فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها.**(منسي، وكاضم،2006، 64)**

1- 2 مفهوم جودة الحياة من منظور نفسي:

وقد أورد **علي مهدي كاظم وعبد الخالق نجم البهادلي (2005)** تعريفات متعددة لمفهوم جودة الحياة التي تناولها علماء النفس، منها أن جودة الحياة تشير إلى:

- القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الحاجات والرغبات لدى الفرد.
- الشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية إجادة التعامل مع التحديات.
- السعادة والرضا عن الذات.
- رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والترف الذي لا يحققه إلا مجتمع الوفرة.
- الاستمتاع بالظروف البيئية الخارجية وإشباع الحاجات والرضا على الحياة.
- درجة شعور الفرد بالتحسن المستمر لشخصيته من الجوانب النفسية.

وأما Nordfelt **(1994)** يعرف جودة الحياة على أنها مجموعة الأبعاد المتمثلة في:

- السعادة le bonheur
- الصحة المادية le bien-être matériel
- الصحة النفسية la santé psychique
- الصحة الجسمية la santé physique

• الصحة العقلية la santé mentale .(**بلعباس، 2016، 54، 55)**

ومن كل ما سبق يمكن القول أن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية والإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة منها، الحياة العاطفية الايجابية إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية، وإحساسه بمعنى السعادة وصولا إلى عيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع.

1 – 3 تعريف جودة الحياة لغة واصطلاحا:

1-3-1 التعريف اللغوي:

جود الجيد ضد الردي، يقال جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل. الجودة العطشة. **(الأحمد،1980، 106).**

جعل حياة كل الناس أكثر إنتاجية وأكثر إنجازا، اكتشاف وتعهد الموهبة الفائقة بالرعاية والتنمية. **(أبو حلاوة،2006، 05)**

اتفق المعاجم اللغوية على أن الجودة ضد الرداءة، وهي مرادفة للإتقان والإحسان والإتيان بالجيد من القول أو العمل، ويرجع الأصل اللغوي لكلمة جودة إلى الفعل الثلاثي المجرد "جاد" بمعنى أحسن، وجاد الشيء أي أتقنه وأحسنه، وجاد جودة أي صار جيدا وجاد وجودة بمعنى واحد.**(بلعباس، 2016، 53)**

1 -3- **2 جودة الحياة اصطلاحا:**

إن جودة الحياة هي نتيجة ملائمة للتعليم والصحة وبرامج التأهيل والخدمة الاجتماعية.

(شفيق ،2016، 19)

يرى **كومنس** أن مفهوم جودة الحياة يشير إلى الصحة الجيدة أو السعادة أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية.**(شيدي، 2014، 72)**

وفي رأي Veenhoven **(2001)** أن جودة الحياة تشمل تقويم لجوانب متعددة في الحياة مثل الظروف المعيشية، وفرص العمل المتاحة التي تمنح الشعور الشخصي بالكفاءة وكيفية التعامل مع المشكلات والتحديات.....**(خميس، د. ت،156)**

جودة الحياة (التنعم) (حسن الحال)– انفعالات إيجابية + اندماج + معنى+ علاقات إيجابية، التربية الإيجابية Positive Education **(أبو حلاوة، 2014، 82)**

عرفتها منظمة الصحة العالمية **(1995)** بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في منظومة القيم والثقافة التي يعيش فيها، وفي علاقته بأهدافه وتوقعاته، ومعاييره واهتماماته....**(السلمي، 2015، 08)**

2- التطور التاريخي لجودة الحياة :

يعد كتاب الأخلاق **لأرسطو(384-322 ق. م)** أحد المصادر المبكرة التي تعرضت لتعريف جودة الحياة حيث قال: إن كلا من العامة أو الدهماء وأصحاب الطبقة العليا يدركون الحياة الجيدة بطريقة واحدة وهى أن يكونوا سعداء ولكن مكونات السعادة عليها خلاف إذ يقول بعض الناس شيئا ما، في حين يقول آخرون غيره ومن الشائع كذلك أن الرجل نفسه يقول أشياء مختلفة في مختلف الأوقات فعندما يقع فريسة المرض فإنه يعتقد أن السعادة هي الصحة وعندما تعنى حالة شعورية، ونوعا من النشاط Well-being يكون فقيرا يرى السعادة في الغنى ويرى أرسطو أن الحياة الطيبة.

(Fayers & Machin)، وما ذلك بالتعبير الحديث سوى جودة الحياة وأصبحت نوعية الحياة من الأولويات المهمة لدى المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وأدخل

المفهوم إلى معجم المفردات، واستخدم للتعبير عن الحياة الهانئة والتي تتشكل من عدة مكونات منها: العمل والمسكن، والبيئة، والصحة.

ومع بداية فترة الثمانينات وما تلاها في التسعينات والظهور السريع لثورة الجودة وتأكيدها جودة المنتجات وجودة المخرجات، ودخول معايير الجودة وتطبيقها في العديد من المجالات: الصناعة، الزراعة، الاقتصاد، الطب، والسياسة، والاجتماع والدراسات النفسية كان أحد نواتج تلك الثورة هي زيادة الاهتمام البحثي بدراسة مفهوم جودة الحياة في المجالات السابقة.**(مسعودي،2015، 204)**

وقد رصدت الدراسة حول موضوع جودة الحياة ثلاثة جوانب هامة هي:

الأول: بعد 1970 قل الاهتمام في المملكة المتحدة بدراسات جودة الحياة والبحث عن تعريفاتها ضمن المناطق الحضرية والريفية على العكس من الدول الأخرى التي زاد فيها الاهتمام حول كيفية بحث وفهم هذه المواضيع.

الثاني: عالميا حظيت جودة الحياة بشعبية في الأوساط الطبية على الرغم من ذلك، فإن المدخل المتبع كان يغفل عوامل كثيرة مؤثرة في الصحة.

وزيادة على ذلك فإن أعضاء من منظمة الصحة العالمية(WHO) **عام 1947** اقترحوا مفهوما ضمنيا لجودة الحياة وتوجه هذا المفهوم إلى الرعاية الصحية عندما تم تعريف الصحة حالة صحية جيدة تشمل الجوانب الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية وفي سنة 1978 وسعت (WHO) هذا المصطلح سنة 1992 لتبدأ الدراسات فيه. وقد تطورت نتيجة ظهور تيار جديد على يد Martin Selgman .**(شيدي، 2014، 38، 39)**

وبناءا عليه يمكن القول بأن تاريخ جودة الحياة يعتبر قديما إلا أنه تطور تدريجيا حسب آراء العلماء القدامة، وهي أيضا لها العديد من والاتجاهات المفسرة لها حسب رأي بعض من المفكرين والعلماء.

3- الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة:

يعد مفهوم جودة الحياة مفهوم يرتبط بما يحمله الفرد من إدراكات لقدراته وإمكاناته واستعداداته التي تساعده على تحقيق أهدافه في الحياة بشكل عام مما قد يؤدي به إلى الإحساس بالرضا والسعادة والراحة الشخصية، فإننا نحاول معرفة ما إذا كان الانسان

يستطيع التبصر إلى حياته وإدراك واقعه، ولهذا أردنا التركيز أكثر، على الحالة النفسية والاجتماعية والطبية له،

من أهم هذه الاتجاهات النظرية التي حاولت تفسير جودة الحياة، نذكر ما يلي:

3 – 1 الإتجاه الفلسفي:

إذ يؤكد في **الاتجاه الفلسفي** على أن جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار وهناك كثير من المواطن التي تتطلب الجودة حتى يحصل الإنسان على جودة حياة فمفهوم جودة الحياة حسب المنظور الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثية البراجماتية المشهورة، والمتمثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلى اعتقاد إلا إذا أثبتت نجاحها على المستوى العملي أو القيمة الفورية وليست المرجأة Valu Cash(النفعية) والمستوى العملي أقرب إلى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى أي مفهوم آخر....

(أبو حلاوة،2010، 15)

3 – 2 الإتجاه الطبي:

تعتبر جودة الحياة في هذا الإتجاه جانب إيجابي حيث تساعد المريض على التصدي والتغلب على الانفعالات السلبية فهي ذات قيمة حاسمة لديه ليس هذا فقط بل تساعده على تحقيق حياة أفضل، وإنما تطيل الحياة نفسها.

ومن جهة أخرى فإن جودة الحياة في هذا الاتجاه تعني التقدم الحاصل في حياة الأفراد نتيجة الحصول على الرعاية الخاضعة للبرامج الطبية، والعلاجية المختلفة في مراعاة لجوانب التكلفة الاقتصادية وفقا لأوضاع الأفراد الاجتماعية، كما أن قياس جودة الحياة من منظور طبي يختلف باختلاف نوعية الحالة أو نوعية المعاناة المرضية. (جمال، 2016، 15)

ويهدف أيضا إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الدين يعانون من الأمراض الجسمية المختلفة أو النفسية أو العقلية، ودلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية وتعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة فقد زاد اهتمام أطباء ومتخصصين الشؤون الاجتماعية والباحثين في العلوم الاجتماعية لتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرض من خلال توفير الدعم النفسي والسيكولوجي لهم.(**شيدي، 2014، 82)**

3– 3 الإتجاه النفسي:

اكتسبت دراسة جودة الحياة من المنظور النفسي أهمية كبيرة بسبب إدراك علماء الاقتصاد والاجتماع وصانعي القرار.

يعتمد هذا الاتجاه في تفسيره لجودة الحياة على البناء الكلي الشامل المتضمن المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للفرد والذي يعيش في هذه الحياة.

ويمكن قياس هذا الإشباع إما بمؤشرات موضوعية أو ذاتية، حيث أنه بانتقال الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى جديدة من مراحل حياته يفرض عليه متطلبات وحاجات جديدة تتطلب الإشباع بشدة، مما يجعل الفرد مجبرا على مواجهة هذه المتطلبات الجديدة للحياة. مما يؤدي إلى ظهور الرضا والسعادة في حال الإشباع وعدم ظهورهما في حالة عدم الإشباع أو بشكل آخر توفر مستوى من مستويات جودة الحياة. **(باوية، 2017، 208)**

3 – 4 الإتجاه الاجتماعي:

السكان: إن علماء الاجتماع عند اهتمامهم بدراسة جودة الحياة يركزون على المؤشرات الخارجية مثل: معادلة المواليد والوفيات وضحايا الأمراض المختلفة، نوعية المساكن مستويات تعليمية للأفراد، المجتمع ومستوى الاستيعاب والقبول في مراحل التعليم المختلفة إضافة إلى مستوى الدخل.

العمل: يرتبط مفهوم جودة الحياة بما يقوم به الفرد من عمل أو ما يشغله من وظيفة وثمة محددات هامة يمكن اعتبارها في هذا الصدد أن يكون لها تأثير على تحقيق هدا المفهوم إجرائيا مثل: أوضاع العمل، نفسه والعائد المادي وما يمكن أن يوفره العمل من فرص للحراك المهني والمكانة المهنية مما يكون له تأثيره على حياة الفرد في علاقته بالمهنة، كما أن نوعية الإشراف وعلاقة الزمالة تعد من العوامل الفعالة في تحقيق هدا المفهوم، فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله.**(شيدي، 2014، 83)**

وبناءا عليه يتضح أن مفهوم جودة الحياة مرتبط بالعديدة من النظريات المفسرة لجودة الحياة حيث لا توجد نظريات علمية قائمة بذاتها تفسر هذا المفهوم وتختصر هذه النماذج الكثير من وجهات النظر التي تمت مناقشتها وجودة الحياة ترتكز على العديد من المقومات تختلف من شخص لآخر.

4- الأبعاد الرئيسية لجودة الحياة:

ينظر إلى جودة الحياة على أنها تشكيلة متعددة من الأبعاد المختلفة فدراسة متغير جودة الحياة في الحقول العلمية المختلفة مثل الطب والاقتصاد وعلم الاجتماع وكذلك برامج الارشاد وإعادة التأهيل أكدت على أن هذا المفهوم متعدد الأبعاد حيث نذكر منها:

4 – 1 البعد الذاتي Subjective Quality of Life:

ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في: الرفاهية الشخصية والإحساس بحسن الحال، والرضا عن الحياة، السعادة ، الحياة ذات المعني.

4– 2 البعد الموضوعي Objective Quality of Life:

ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في: عوامل موضوعية (مثل المعايير الثقافية، إشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانيات السلامة البدنية.**(أبو حلاوة،2010، 10)**

4– 3 البعد النفسي

في البداية كان التركيز الرئيسي التقييم في مجال البحوث النفسية، على الأعراض والإعاقات والمصابين بأمراض عقلية شديدة يعانون من المدى البعيد مثل الفصام والاكتئاب المزمن، مرض الهوس الإكتئابي الشديد وتقلبات الشخصية.

منذ أوائل الثمانينات، كانت هناك محاولة للذهاب إلى نموذج المرض السائد لهذه الاضطرابات يمكن أن يكون على حياة الأفراد، وحدد مجموعة واسعة من تجارب الحياة.

عندما كانت مستشفيات الأمراض العقلية، أو المصحات، مغلقة في العديد من البلدان الغربية(وهي عملية تسمى إزالة الطابع المؤسسي)، والمرضى يعانون من أمراض نفسية حادة مزمنة تم إطلاق سراحهم في المجتمع. وبالتالي كان مصدر قلق مفهومه هو جودة الحياة للذين يعيشون في المجتمع. **(Antonella و Massimi ، 2011، 367,366)**

4- 4 البعد الاجتماعي:

يعالج العلاقات الاجتماعية بين الناس في بيئات المجتمع المختلفة ومثل هذه العلاقات. الاجتماعية التقليدية تشمل الأسرة والأصدقاء المقربين وزملاء العمل والأنشطة المهنية المرتبطة بعلاقات المجتمع. والشبكات الاجتماعية قد يكون لها دور فعال في مساعدة الشخص على التكيف لمرض خطير مما أدى إلى تحسن نفسي.

4-5 البعد الجسمي:

وقد اكتسب الاهتمام في هذا البعد أهمية في ممارسة للصحة العقلية في الآونة الأخيرة فيما يتعلق بالمجالات الطبية الأخرى، مثل علم الأورام أو أمراض القلب، أو الروماتيزم.

دخل مفهوم جودة الحياة إلى مجال الطب عندما نقدت نتائج العلاج الطبي التقليدي المتعلقة بالوفيات وبالأمراض من حيث تركيزها على مجال ضيق ومحدود، فقد فشلت هذه المؤشرات في تحديد مدى واسع من النتائج الطبية الأخرى الممكنة، فعلى سبيل المثال ظهر في علاج السرطان أن آثار العلاج نفسها يمكن أن تتصبب في ضرر بليغ للمريض. ومقابل هذا العلاج الممتد والمشكوك فيه فإن الفرد يمكن أن يختار أن يعيش فترة قصيرة من الزمن مع نوعية جيدة للحياة بدلا من أن يعيش فترة زمنية أطول مع نوعية منخفضة للحياة.**(Antonella و Massimi 2011 , 367,366)**

4-6 البعد القيمي:

ويعني الالتزام الأخلاقي وتحقيق السعادة الروحية من خلال العبادات.

وبناءا عليه يمكن القول أن جودة الحياة تضم كل من الأبعاد الذاتية المتعلقة بكل فرد على جده والأبعد الموضوعية التي تخص المجموع والتي يمكننا أن نطلق عليها مؤشرات جودة الحياة وكل منها هدفها الأساسي إشباع حاجات الإنسان الأساسية وهي كثيرة ومتعددة بتعدد الباحثين واختلاف وجهات النظر، نظراً لأن مفهوم جودة الحياة مفهوم متنوع ومتعدد الأبعاد وحيث أن لجودة الحياة مظاهر ترتبط بجوانب موضوعية وذاتية تشمل خدمات عديدة.

5 – مقومات جودة الحياة:

يمكن القول، بأنه تعريف جودة الحياة نسبي نوع ما يختلف من شخص لآخر حسب ما يراه من معايير تقيم حياته، وتوجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة ومنها:

- القدرة على التفكير وأخذ القرارات.
- القدرة على التحكم.
- الصحة الجسمانية والعقلية.
- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
- المعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية.
- الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم

بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحياها.

ولذا يمكن التحدث عن مقومات جودة الحياة ويعني هنا الناحية الصحية نجدها تمثل في أربع نواح أساسية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على صحة الإنسان، بل وعلى نموه كما أنها تتفاعل مع بعضها البعض:

أ. الناحية الجسمية ب. الناحية الشعورية ت. الناحية العقلية ث. الناحية النفسية.

وتتمثل هذه النواحي الأربع في الاحتياجات الأساسية الأخرى الضرورية لحياة الإنسان التي

لا يستطيع العيش بدونها والتي يمكن أن نطلق عليها الاحتياجات الأولية.

وهذه الاحتياجات تقف جنبا إلى جنب مع مقومات جودة الحياة، بل تعتبر جزءا مكملا لها والإخلال بأي عنصر فيها يؤدى إلى خلق الصراع، ولكن هذا لا يمنع من وجود عوامل أخرى خارجة عن إرادة الإنسان تؤثر على مقومات حياته والتي تتصل بالناحية الصحية وتتمثل في:

العجز – التقدم في العمر– الألم – الخوف– ضاغط العمل – الحروب – الموت – الإحباط – الأمل – اللياقة الجسمانية، بال والراحة أيضا، لكنه لابد أن نفرق بين ما هو طبيعي وبين ما يحدث نتيجة إتباع أسلوب حياة خاط أو مرض.

ويشير (الفرماوي، 218:1999) عن جودة الحياة ويقول: جوهر الإنسان بمكوناته

وخصائصه فيه أسباب جودة الحياة وبهجتها، وان جوهر الإنسان يتمثل في أعماق الفطرة

وفيه إمكانيات الإنسان الكامنة وطاقتاه المتأصلة، تلك التي تجسد الطبيعة الإنسانية وتعطي للإنسان معنى لوجوده وهدفا لحياته، فيه تحقيق لإنسانياته واعلاء لنفسه فوق مادياتها.(السويركي،2013، 65، 66)

ومن خلال ما سبق التطرق إليه تم استنتاج أن مقومات جودة الحياة عبارة عن القدرة على التفكير وأخذ القرارات، والقدرة على التحكم – الصحة الجسمانية والعقلية– الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية– المعتقدات الدينية – القيم الثقافية والحضارية والأوضاع المالية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له، والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحياها، وكما لجودة الحياة مقومات لها تشكيلة أيضا من الأبعاد المختلفة يمكن أن تخضع للقياس.

6– مظاهر جودة الحياة:

يمكن أن تتكون مظاهر جودة الحياة في خمسة حلقات ترتبط فيها الجوانب الموضوعية

والذاتية وهي كالتالي:

الحلقة الأولى: العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال:

– **العوامل المادية الموضوعية:** والتي تشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده، إلى جانب الفرد وحالته الاجتماعية والزواجية والصحية والتعليمية، حيث تعتبر هذه العوامل عوامل سطحية في التعبير عن جودة الحياة، إذ ترتبط بثقافة المجتمع وتعكس مدى قدرة الأفراد على التوافق مع هذه الثقافة.

- **حسن الحال:** ويعتبر هذا بمثابة مقياس عام لجودة الحياة، ويعتبر كذلك مظهرا سطحيا للتعبير عن جودة الحياة، فكثير من الناس يقولون بأن حياتهم جيدة ولكنهم يختزنون معنى حياتهم في مخازن داخلية لا يفتحونها لأحد.

الحلقة الثانية: إشباع الحاجات والرضا عن الحياة: فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته الحاجات أحد المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة، جودة حياة وترتفع وتزداد، وهناك حاجات كثيرة يرتبط بعضها بالبقاء، كالطعام والمسكن والصحة، ومنيا ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية، كالحاجة للأمن والانتماء والحب والقوة والحرية، وغيرها من الحاجات التي يحتاجها الفرد والتي يحقق من خلالها جودة الحياة.

ويعتبر الرضا عن الحياة Satisfaction of Life: أحد الرضا عن الحياة الجوانب الذاتية لجودة الحياة، فكونك الرضا فهذا يعني أن حياتك تسير كما ينبغي وعندما يشبع الفرد كل توقعاته واحتياجاته ورغباته، يشعر حينها بالرضا.

الحلقة الثالثة: إدراك الفرد القوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة:

القوى والمتضمنات الحياتية: قد يرى البعض أن إدراك القوى والمتضمنات الحياتية بمثابة مفهوم أساسي لجودة الحياة، فالبشر كي يعيشوا حياة جيدة لا بد لهم من استخدام القدرات والطاقات والأنشطة الابتكارية الكامنة داخلهم، من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية، وأن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة، ويجب أن يكون لديهم القدرة على التخطيط واستغلال الوقت وما إلى ذلك، وهذا كله بمثابة مؤشرات لجودة الحياة.

معنى الحياة: يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة، فكلما شعر الفرد بقيمته وأمانته للمجتمع

وللآخرين، وشعر بإنجازاته، وأن شعوره قد يسبب نقصا أو افتقادا للآخرين له، فكل ذلك يؤدي إلى إحساسه بجودة الحياة.

الحلقة الرابعة: الصحة والبناء البيولوجي واحساس الفرد بالسعادة:

الصحة والبناء البيولوجي: وتعتبر حاجة من حاجات جودة الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر، والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي، لأن أداء من خلال الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة.

السعادة: وتتمثل بالشعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، وبها شعور بالبهجة والاستمتاع واللذة، وبالنشوة يشعر فيها الفرد عند إدراكه لقيمة ومتضمنات حياته مع استمتاعه بالصحة الجسمية.

Beethoven(1994) بأنها الدرجة التي يحكم فيها الشخص الايجابي على نوعية حياته بوجه عام، وبمعنى آخر تشير السعادة إلى حب الشخص للحياة التي يعيشها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها، وقد دلت بحوث كثيرة على أن السعادة هي نتاج تفاعل مركب بين الشخص وبيئته، كذلك اعتبرت قيمة إنسانية وغاية قصوى يسعى كل فرد إلى تحقيقيا.

كما يعرفها **أحمد عبد الخالق وآخرون:** بأنها حالة شعورية يمكن أن تستنتج من الحالة المزاجية للفرد.

الحلقة الخامسة: جودة الحياة الوجودية:

وهي الوحدة الموضوعية لجوانب الحياة، وهي الأكثر عمقا داخل النفس، واحساس الفرد بوجوده، وهي بمثابة النزول لمركز الفرد، والتي تؤدي بالفرد إلى إحساسه بمعنى الحياة الذي يعد محور وجودنا، فجودة الحياة الوجودية هي التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده وقيمته، ومن خلال ما يستطيع أن يحصل عميه الفرد من عمق للعموميات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية، التي يؤمن بها الفرد، والتي يستطيع من خلالها تحقيق وجوده. ومن ثم الشعور بالسعادة والطمأنينة والاستمتاع بالحياة، والرضا عن أنفسهم وعن الحياة التي يعيشونها، وصولا إلى التوافق والتكيف مع الإعاقة والمجتمع.**(الهنداوي، 2011، 56)**

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن مظاهر جودة الحياة تتعد لتشمل العوامل المادية الموضوعية وكذا إشباع الحاجات والرضا عن الحياة، فضلا عن إدراك الفرد للقوى

والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة وصولا الى الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة والذي يسعى إليه كل فرد في المجتمع، هذا إذا لم تكن هناك معيقات تعترض تحقيق أهداف الإنسان وتعيق تحسين حياته ككل.

7- معيقات جودة الحياة:

يحتوي البناء النفسي لكل من موضع القوة ومواطن الضعف، واذا اردنا أن نحسن جودة الحياة، للفرد علينا أن لا تضعوا اهتمامانا فقط على المشكلات بل يتوجب التركيز كذلك على كل أبعاد الحياة واستعمال وتوظيف قدرات وكافة الامكانيات المتاحة لتحسين جودة الحياة.

ويجب عند وصف هذه الأخيرة أن يميز بين الظروف الداخلية والظروف الخارجية

ويقصد بالظروف الداخلية الخصائص البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد، أما الظروف

الخارجية فيقصد بها تلك العوامل المرتبطة بتأثير الآخرين أو البيئة التي يعيش فيها ذلك

الشخص.

وهذا الجدول يوضح أهم المعيقات التي تعترض الفرد في تحقيق جودة الحياة لديه من خلال الظروف الداخلية والخارجية وهي كالتالي:

جدول: (1)

معيقات تحقيق جودة الحياة

الظروف	المعيقات	القدرات
	المرض	**المهارات**
الداخلية	– الإعاقات – الخبرات الحياتية السلبية	– الخبرات الحياتية الإيجابية – الحالة المزاجية الذهنية – الإيجابية والسرور
الخارجية	– نقص المساندة الاجتماعية والانفعالية – ظروف الحياة أو المعيشة السيئة – سوء الاختيار	– توافر مختلف مصادر المساندة الاجتماعية. – الانفعالية وتعدد السائحين لها – توافر نماذج رعاية جيدة أو طيبة – وجود برامج توجيه وإرشاد.

(شيدي، 2014، 93)

ومن خلال ما سبق ذكره تبين أن أهم معوقات جودة الحياة هو عامل الصحة، فهنالك علاقة متينة بين المرض والحياة نفسها، وبالتالي هنالك علاقة أكيدة بين ما يعانيه الفرد من مشكلات صحية أو مشكلات اجتماعية تنعكس بدورها على الحالة الصحية وبين مدى شعور الفرد بجودة حياته وهل يستطيع الفرد التغلب على هذه المعيقات؟ وكيف يستطيع الوصول إلى تحسين الحياة.

8- كيفية الوصول لجودة الحياة:

ويرى **مجدي(2009،71)** أنه كي نستطيع الشعور بجودة الحياة والوصول إليها لابد من أن تتضافر وتتوفر مجموعة من العوامل تتمثل في ما يلي:

8-1 تحقيق الفرد لذاته وتقديرها:

ويعرف كلا من **عبد الحميد وكفافي(1995،34، 38)** مفهوم الذات على أنه فكرة الفرد وتقييمه لنفسه بما تشتمل عليه من قدرات واستحقاق شخصي.

وتشير **فرغلي(1994، 13، 15)** أن مفهوم الذات لدى الفرد يتكون من مجموعة من العوامل أهمها(تحديد الدور، والمركز، والمعايير الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، واللغة، والعلاقات الاجتماعية).

ويرى كل من **كورات وتوراي(1999)** نقلا عن **مجدي(2009)** أن السعي وراء تحقيق الذات هو بمثابة الهدف الأسمى والنهائي للطموح الإنساني وتشير إلى علاقة تحقيق الذات بدراسة السعادة الشخصية مقابل تحقيق الذات من أجل تنمية جودة الحياة على(264) من طلبة المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، حيث أسفرت نتائج دراستهِ عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من السعادة الشخصية وتحقيق الذات من ناحية وجود الحياة من ناحية أخرى.**(الهنداوي،2011، 44)**

إن تحقيق الذات من الأهداف الرئيسة التي يجب أن يسعى إليها الإنسان برغم من ما تعترضه من صعوبات ومعوقات فتحقيق الذات يمثل جزءاً كبيراً من تحقيق جودة الحياة والرضا عنها.

8-2 إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة:

يذكر **غندور(1999)** أن البعض قد يرى لب موضوع الحياة يكمن في دراسة (ماسلو) عن الحاجات الإنسانية والنظرية والاقتصادية للمتطلبات الإنسانية، ومن المعلوم لدى أهل التخصص في علم النفس أن تصنيف (ماسلو) للحاجات الإنسانية يشتمل على خمس مستويات متدرجة حسب أولويتها وهي كالتالي:

- الحاجات الفسيولوجية.
- الحاجة للأمن.
- الحاجة للانتماء.

- الحاجة للمكانة الاجتماعية.
- الحاجة لتقدير الذات.(**شيخي،2014، 99**)

إن تلبية الاحتياجات أمر ضروري لكل فرد من الأفراد بدون تلبية الحاجات تبقى الشخصية غير متوافقة مما يوجب تلبية هاته الاحتياجات وفق ما توفره البيئة و يرضاه المحيط الاجتماعي والوازع الديني للفرد حتى يحقق جودة الحياة.

3-8 الوقوف على معنى إيجابيا للحياة:

يعتبر مفهوم معنى الحياة هاماً جدا ويعتبر **فرانكل(1969)**"الحياة يجب أن تكون لها معنى تحت كل الظروف، وأن هذا المعنى في حالة دائمة من التغيير إلا أنه يظل موجوداً دائما و"**فرانكل** "يرى أن الإنسان يستطيع اكتشاف ذلك المعنى في حياته بثلاث طرق مختلفة وهي كالتالي:

- عمل شيء جديد أو القيام بعمل ما.
- تجربة خبرات وقيم سامية مثل الخير والحق والجمال.
- الالتقاء بإنسان آخر في أوج تفرده الإنساني.

ولقد حدد "**فرانكل**" ثلاث مصادر يستطيع الفرد من خلالها تحقيق معنى لحياته وتشمل كل ما يستطيع الفرد إنجازه فقد يكون ذلك:

- **القيم الإبداعية:** وتشمل كل ما يستطيع أن يحصل عليه من خلال الاستمتاع بالجمال أو محاولات البحث عن الحقيقة، أو الدخول في علاقات إنسانية مشبعة كالحب أو الصداقة وتتكون من المواقف التي يتخذها الإنسان.

- **القيم الاتجاهية:** وتتكون من الموقف الذي يتخذه الإنسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها كالقدر أو المرض أو الموت.

فمعنى الحياة يمكن تحقيقه من خلال الاتجاه الذي يتخذه الإنسان حيال مواقف الألم والمعاناة التي لا يمكنه تجنبها في رحلته مع الحياة.

ويضيف كلا من **سليمان وفوزي (1999)** أن المسعى الرئيسي للإنسان هو تحقيق معنى لحياته، فالإنسان لا يسعى فقط ليشبع غرائزه، أو لتهيئة أفضل الظروف الاجتماعية ليعيشها لأن هذا وحده لا يسعده ولا يرضيه، ولكنه يسعى ويهتم بأن يكون هناك معنى وتلك القيمة يجد الحياة بكل ما تحمله من كبر ومعاناة أن تعايش.**(الهنداوي،2011،45)**

مما سبق نجد أن الحياة بدون معنى ليس لها قيمة فوجود معنى ومغزى لحياة الأفراد تجعل منهم أكثر تحملا للمتاعب وللمعاناة التي تعترضهم مما يسهم في الوصول إلى جودة حياتهم.

8-4 توفر الصلابة النفسية:

ويعرفها**(حمزة،2002)** بأنها مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، وهي خصال تضم الالتزام والتحدي والتحكم والتي يراها الفرد على أنها خصال مهمة له تمكنه من مجابهة المواقف الصعبة والتصدي لها، وكذلك المواقف المثيرة للمشقة النفسية والتي تمكنه من التعايش معها بنجاح.

8-5 التوجه نحو المستقبل:

تشير**(شقير،2005)** إلى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق والذي يشكل خطورة في حياة الفرد، والذي يمثل خوف من المجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا يعيشها الفرد، والذي يجعله يشعر بعدم الاستقرار وقد تسبب له هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير، كالاكتئاب والاضطرابات النفسية العصبية الخطيرة، وتشير أيضا الدراسات إلى أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة وغير عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله، وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، ومن ثم الثورة النفسية التي تأخذ أشكالا مختلفة من المجهول المستقبل.

ويشير **الحبيب(2006)** إلى وجود خطوات هامة يستطيع الفرد استخدامها من أجل الوصول إلى جودة حياة وتتمثل في الآتي:

- بناء الوعي بضرورة الحاجة إلى التحسين والتطوير.

- تحديد أهداف للتحسين المستمر للأداء وبناء تنظيم لتحقيق تلك الأهداف.

- تنفيذ جوانب جودة الحياة.

ويلخص(**الحبيب،2006**) القول بأنه ينبغي أن يتبنى الفرد منظور التحسين المستمر لجوانب شخصيته وأبعادها النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية والدينية والجسمية كأسلوب حياة مع تلبية احتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن واستمراريته في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية.

(شيخي،2014، 99-102)

ومما سبق يمكن القول أن الوصول إلى جودة الحياة، ينطلق من تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات والتوجه نحو المستقبل بإيجابية، واتخاذ القرار الصائب في العديد من الجوانب لحياة الفرد، وتكوين وجهات نظر عميقة تنظر إلى الأفق البعيد بتخطيط محكم ينتظر التنفيذ العاجل في وقته وحينه لكي تتحقق جودة حياة إيجابية لدى أفراد المجتمع.

ملخص الفصل:

من خلال عرضنا للجانب النظري لجودة الحياة تبين أن مفهوم جودة الحياة له أهمية بالغة في حياة الفرد، فإدراك الواقع المعاش والرضا عنه هو ما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي، فهي درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته ومن ثمة تخطي الأزمات والضغوطات والصعوبات التي تواجه الأفراد في الحياة اليومية والتغلب عليها والقدرة على التكيف مع المحيط الخارجي والعيش بسلام وسعادة، والتطلع للمستقبل والنظرة التفاؤلية للحياة والاستمتاع بها على أكمل وجه، في ظل الظروف المحيطة به وكذلك النظرة الإيجابية لها وكيفية الوصول إلى جودة الحياة وتحقيقها.

الفصل الثالث:

الحاجات الإرشادية

تمهيد

1- مفهوم الحاجات الإرشادية

2- النظريات المفسرة للحاجات الارشادية

3- الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة

3-1 الحاجات النفسية

3 – 2 الحاجات الاجتماعية

3 – 3 الحاجات الأكاديمية

ملخص الفصل

تمهيد:

تعد برامج الإرشاد النفسي بمثابة العون النفسي، الذي يقدمه شخص متخصص في الإرشاد، يساعد الطالب في مختلف مراحل التعليم على النمو السليم، وحل ما يعترضه من مصاعب، وصولا إلى تحقيق النضج المفضي إلى تحقيق الذات.

(بركات، وحكماني،2014، 84)

فطالب الجامعي لديه حاجات يسعى جاهدا لتحقيقها في الوسط الأكاديمي. فأنه يواجه أعباء كثيرة إلى جانب أعباء الدراسة، فقد يواجه مشكلات عديدة في المجال النفسي أو الاجتماعي أو الدراسي بالإضافة إلى أهم قضية وهي التخطيط إلى المستقبل الذي ينتظره ومنها تظهر أهمية في هذا البحث للتعرف على أهم الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين وكيفية التعامل مع مشكلاتهم والتخفيف من أثارها على صحتهم النفسية وتوافقهم النفسي قدر الإمكان للسير بخطى سليمة وثقة قوية نحو النجاح الأكاديمي والتفوق العلمي، وعليه في هذا الفصل سيتم عرض العديد من المعلومات النظرية التي تعتبر ضرورة في سبيل تحقيق هذه الحاجات. **(نروي ويحي،2008، 297)**

1 مفهوم الحاجات الإرشادية:

1-1 - تعريف الحاجات:

عندما ينشط دافع لدى الفرد جعله يحس بأن شيئا ينقصه، أي أنه في حاجة إلى شيء يشبع هذا الدافع ويرضيه، فمثلا عندما ينشط دافع الجوع عند الكائن الحي أو الإنسان يحس بحاجة إلى تناول الطعام، وعندما ينشط دافع العطش يحس بحاجة إلى شرب الماء.

فالحاجات إذن مرتبطة بالدوافع وناشئة عنها، حتى يسعى الإنسان لإشباعها فيحفظ بذلك نفسه ونوعه، ويحقق صالحه وصالح مجتمعه. وكما أن بعض الدوافع شعورية وبعضها الآخر لاشعورية، فسوف نجد بالمثل بعض الحاجات الشعورية وبعض الحاجات الأخرى اللاشعورية التي لا يعرف الفرد عنها شيئا لأنها بعيدة عن متناول شعوره، ومع ذلك فهي نشطة تؤثر في سلوكه على الرغم منه ودون أن يعي ذلك أو يدري عنه شيئا، فقد تضيع

شيئا معينا وتبدي على المستوى الشعوري أسفا كبيرا على ضياعه، بينما لو خضعت لتحليل نفسي لتبين لك أن هناك حاجة لاشعورية لتضييع هذا الشيء بالذات، دون غيره، فكان لك ذلك. لكن بدون التحليل النفسي لو وجهت بذلك لأنكرته أشد الإنكار. **(طه د ت، 173)**

وهي عبارة عن خدمات الارشاد والتوجيه تساعد الفرد على معرفة وفهم نفسه، وقبوله ميزات متفوقة ومحددة وتطوير شخصية فعالة، وتصبح شخصية متوازنة اجتماعيا ونفسيا.**(Yuksel ،Fulya ، 2012، 333)**

وتعني إحتياج الكائن أو نقصه من ناحية، ولذلك يستخدم بعض الأشياء الخارجية لسد حاجته فيكون الشيء الخارجي (كالطعام في حالة الجوع) بمثابة الدافع الخارجي أو الباعث والحاجة هي (الجوع) الدافع الداخلي، وتستخدم كلمة الحاجة عادة للدوافع الداخلية التي تدفع إلى سلوك يختص بالنواحي البيولوجية.**(كامل أحمد، 2000، 55)**

عرفها أبو جادوا بأنها: تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة به.

(نوري ويحي، 2008، 298)

ويشير **الفتلاوي(2005)** بأنها هو استعداد للسعي نحو إشباع ما هو يفتقر إليه.**(رمضان وسرحان، 2916، 236)**

ومن ما سبق ذكره تبين أن الحاجات هي إفتقار الفرد إلى الشيء الذي ينقصه في متطلبات الحياتية، ويحاول الحصول عليها بأي طريقة ممكنة وإشباعها، والتي تشمل الاستهلاك الشخصي وهذه الحاجات هي وظيفة منتجة وعائدها ومن مأكل وملبس وسكنا وما شابه ذلك من الخدمات الأساسية له.

1-2- الحاجات الارشادية (Counseling Needs):

إن للإنسان حاجات جسمية ونفسية التي يفتقدها الطلبة ومن شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لهم وذلك قصد تجاوز مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم.

ويعرف **Good (1973)** الحاجات الارشادية (Needs. Counseling) بأنها مطالب لبقاء الكائن الحي واستمرارية نموه، وصحته، وقبوله الاجتماعي.

هي رغبة الطالب الجامعي في التعبير عن مشكلاته المختلفة النفسية، والاجتماعية، والتربوية (التعليمية) والمهنية بهدف الإرشاد والتوجيه، تلك المشكلات التي تقاس بالاستبيان الذي وضعناه لقياسها.**(قزوي، د ت،59)**

وقد أشار **جمل الليل (2009)** بأن هناك مجموعة من النتائج السلبية التي تحدث بسبب عدم الاهتمام بإشباع الحاجات أهمها:

- فقدان التكامل النفسي والاجتماعي.
- ظهور مشكلات سلوكية أو غير أخلاقية مثل السرقة والعدوان.
- ظهور بوادر الأمراض النفسية.
- ضعف التحصيل الدراسي وكراهية المدرسة وما يتصل بها.
- عدم التوافق مع الجو الأسري والمدرسي والتبرم بالحياة.

(مجاهد العربي،2016، 21)

ومما سبق يمكن القول أن الحاجات الارشادية جسمية ونفسية تجعله يحس بضرورة إشباعها، وسد مطالبها لتحقيق التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها.

1-3 - الارشاد والحاجة إليه:

لا تقل الحاجة للإرشاد النفسي عن غيرها من الحاجات النفسية الضرورية للإنسان مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والإنجاز والنجاح....الخ، ذلك أن الأفراد والجماعات يحتاجون إلى الإرشاد النفسي، فكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها للتطورات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية المتسارعة.

وقد حدث تقدم علمي وتكنولوجي كبير كما حدث تطور في التعليم ومناهجه وحدثت زيادة في أعداد التلاميذ في المدارس وحدثت تغيرات في العمل والمهن ونحن نعيش في

عصـر يطلـق عليـه إسـم عصـر القلـق، هـذا كلـه يؤكـد أن الحاجـة ماسـه إلـى الإرشـاد النفسي.**(سليمان،2010، 47)**

هناك عوامل كثيرة التي أدت إلى الحاجة الماسة للإرشاد النفسي، ومن أهمها: التغيرات المتلاحقة في مجالات الحياة، ويقصد بالتغيرات بوجه عام تلك التعديلات التي طرأت على أساليب العمل والإنتاج، وعلى بناء الأسرة ووظيفتها، وعلى أساليب التربية والتعليم، وعلى الاتصالات، والعلاقات الاجتماعية وغيرها.**(النعيم،2008 ، 18)**

وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن الحاجة إلى الإرشاد من الضروري وجدوه في حياة الانسان لأنه يتعرض خلال مراحل عمره إلى العديد إلى المشكلات، التي تعكر سير حياته اليومية خاصة ومع تطورات الحاصلة منها السياسية والثقافية والتقدم العلمي التكنولوجي المتسارع والتغييرات في العمل والمهن التي تحدث في كل وقت وهناك بعض النظريات علمية تفسر الحاجات الإرشادية كل حسب وجهة نظره.

2 – النظريات المفسرة للحاجات الارشادية:

للنظريات العلمية أهمية كبرى في عملية تفسير الحاجات الارشادية وذلك حيث تباينت أراء الكثير من العلماء كل حسب زاوية نظره نذكر منها ما يلي:

2 –1 نظرية ما سلو: (maslow)

وضع العالم (ماسلو) نظرية في ترتيب الحاجات لدى الإنسان وفق تسلسل هرمي يبدأ من الأدنى ثم الأعلى فالأعلى واعتبر إن الإنسان مدفوع بهذه الحاجات وهي التي توجه بسلوكه ووفقا للترتيب الآتي:

– **الحاجـة الفسـيولوجية الأساسـية:** الجسم بحاجة إلى الطعام والسوائل والراحة والنوم والأكسجين، والجنس وحرية الحركة، ودرجة حرارة معتدلة وعند أي نقص من هذه الحاجات نشعر بالتوتر والحزن والجوع والعطش والتعب وضيق التنفس أو الاحباط الجنسي أو عدم الراحة يجب توفيرها حتى يتمكن جسم الانسان من التوازن.

- **الحاجة إلى الأمن والسلامة:** تعمل أساسا على المستوى النفسي نحاول تجنب الوخزة في العين بعصا حادة، وبمجرد تمكننا من بعض مستوى الراحة البدنية سنسعى إلى تحقيق الاستقرار والاتساق في العالم المليء بالفوضى صور (ماسلو) الطفل الذي يسعى جاهدا من أجل القدرة على التنبؤ واليقين، على سبيل المثال، يتمتع معظم الأطفال بالنوم الهنيء والسلامة والأمن بين أحضان الوالدين ولديهم عالما ثابتا وآمنا يقدم لهم المفاجآت.

- **الحاجة إلى الحب والانتماء:** وتأتي بعد الحاجات الفيسيولوجية والأمنية بمجرد إشباعها وتلبية هاته الحاجة بشكل كبير ولفترة زمنية طويلة يتحول في هذه الحالة إلى حب.

- **الحاجة إلى تحقيق الذات:** (وهي أعلى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى إشباعها).

واعتبر إن الإنسان مخير في تقرير مصيره وفعال وإيجابي يؤثر بالآخرين ويتأثر بهم وهو في حركة دائمة ومستمرة نحو الإمام ويسعى للتخلص من كل المعوقات التي تعترض عملية إشباع حاجاته والسير في حياته بانتظام (**نوري، ويحي،2008، 299، 300)**

حسب (ماسلو) ارضاء الحاجات عامل مساعد على تحقيق الصحة النفسية للأفراد أما اهمالها فهو أهم أسباب الانحرافات والمشاكل النفسية، التي لا يقف أثرها السيء على الأفراد فحسب بل تتعداهم إلى المجتمع الذي يعيشون فيه فما من انحراف في سلوك الأفراد ولا مشكلة من مشاكلهم إلا وتكمن وراءه حاجة نفسية لم تشبع أو دافع لم يحقق.....

من خلال تصنيف "ماسلو" للحاجات حيث رتبها وفقا للظروف التي تحيط بالفرد كما

أن قسم الهرم على أساس نظرته للفرد بأنه كل متكامل، وعليه فإنه فقد نظمها على حسب قوة الحاجة وفاعليتها كما هي موضحة في الشكل التالي:

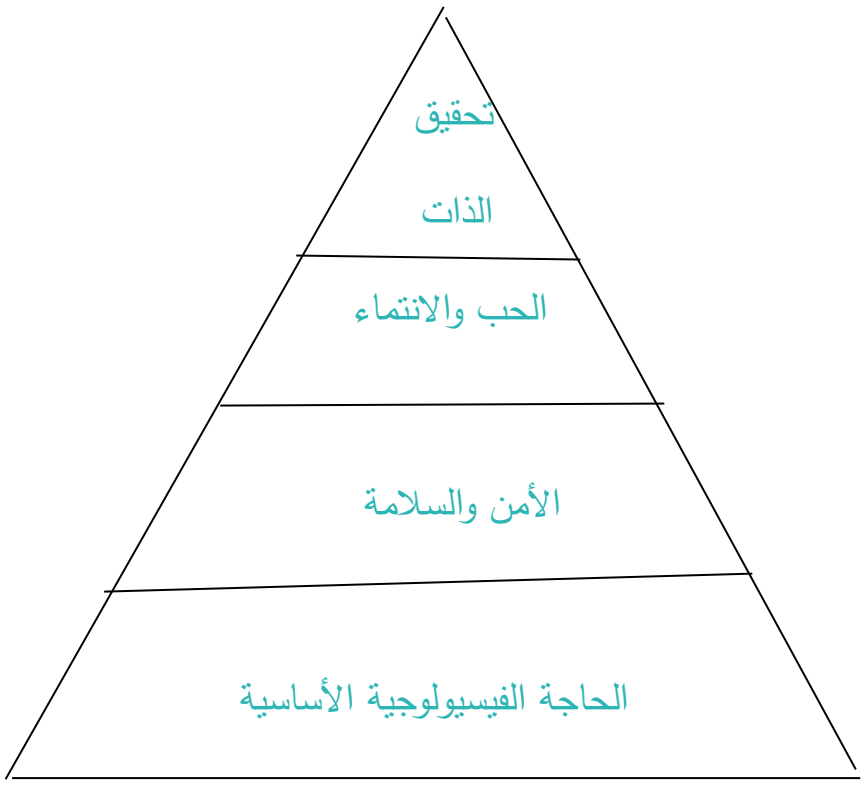

الشكل: (1) يمثل التسلسل الهرمي لهرم (ماسلو) للحاجات الإنسانية

(الرويلي،2004، 17)

ومما سبق التطرق إليه حسب رأي (ماسلو) الذي رتب تسلسل الحاجات ترتيبا تسلسليا ذكي في شكل هرم من الأدنى إلى الأعلى حيث تصبح بعد ذلك نظرية لإشباع الحوافز والحاجات ويرى أن الفرد يصبح راضيا عند أي نقطة معينة إذا ما تم الوفاء.

2 – 2 نظرية كارلو روجرز:

الحاجة الأساسية من وجهة نظر (روجرز) هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها وان درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية(كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها).

ويرى روجرز إن الطبيعة الإنسانية إيجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للإمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي وإن نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطريًا لإشباعهًا حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الايجابي مع نفسه والآخرين.

(نوري، يحي، 2008، 200)

وبناءا على ما تم ذكره حسب رأي (كارلو روجرز) أن الفرد لديه حاجة فطرية للبقاء والاستمرار في نموه وتكيفه الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، فمن وجهة نظره فالطبيعة الإنسانية إيجابية تسعى لتحقيق الذات، فالحاجة تعتبر بالمقام الأول مكتسبة أكثر من كونها فطرية هذه من وجهة نظر (هنري موراي) وهي النظرية التي سنتطرق إليها في ما بعد.

2 –3 نظرية هنري موراي:

عنون (موراي) الحاجات سيكولوجيا وليس على المستوى الفيسيولوجي، وقام بعرض الحاجات في المقام الأول على أنها مكتسبة أكثر من كونها فطرية. حيث أصبح لديه مصطلح الحاجات يفسر على نطاق واسع. وعرفها على أنها تكوين فرضي ذات قوة ثابتة نسبيا مصدرها المخ، وهي قوة تنظم إدراكنا ووعينا وتفكيرنا وتصرفاتنا، وبواسطتها يتم تحويل مراكز الإثارة والحالات غير المشبعة في اتجاه محدد.

بالإضافة إلى الحاجات حشويه المنشأ التي أشار إليها (موراي) حسب (عبد الرحمان): الهواء، الماء، الطعام، الجنس، الإخراج، وتجنب الأذى الجسدي، فقد وضع قائمة من الحاجات نفسية المنشأ وهي:

الحاجة إلى السيطرة، الحاجة إلى التبعية، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى العدوان الحاجة إلى الانصياع والاستسلام، الحاجة إلى الانجاز، الحاجة إلى الاستمتاع الحسي الحاجة إلى اللعب، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى المعاضدة، الحاجة إلى العطف، الحاجة إلى الدفاع عن النفس، الحاجة إلى التعويض، الحاجة إلى تجنب الوضاعة(ما يحط من القدر) الحاجة إلى تجنب الأذى، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الرفض، الحاجة إلى الفهم، ويرى (موراي) أن الحاجات تتداخل مع بعضها البعض بشكل واضح.

(جمال،2016، 26، 27)

ومما سبق ذكره يمكن القول أن نظرية (موراي) أنها عكس نظرية(كارلو روجرز) حيث أنه يرجعها إلى أنها حاجات سيكولوجيا وليس على المستوى الفيسيولوجي، وهي مكتسبة أثر من كونها حاجات فطرية.

3 – الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة:

من أهم الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعة في هذه المرحلة والتي تتناولها الدراسة الحالية(الحاجات النفسية والاجتماعية، والحاجات الأكاديمية) وهي:

3 –1 الحاجات النفسية:

هي حاجات غير عضوية ذات صفة نفسية، هدفها حماية الذات، وتنمية قدراتها ومهاراتها، وإثبات كفاءتها واستلالها، ومن أهم هذه الحاجات: الحاجة إلى الشعور بالأمن وحب الاستطلاع، والإنجاز والتفوق والاعتماد على النفس .....

وقد أصبحت العناية بالحاجات الإرشادية النفسية للطالب الجامعي موضع اهتمام القائمين على علم النفس الإرشادي، وتتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع صعوبات التكيف النفسي كالشعور بالنقص، والقلق، والخجل، والاكتئاب والعدائية، أو

الانطواء أو عدم الرضا عن النفس وتحدد مجالات الحاجات النفسية من خلال الحاجات الأتية:

- الحاجة إلى تعامل اتجاهات الطلبة ونظرتهم القاصرة إلى مشكلات حياتهم الانفعالية.

- الحاجة لحل مشكلات الطلبة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطة بشكل عام، وذلك بغرض تمتع الطلبة بظاهر الصحة النفسية، التي تنعكس عليهم حال تلبية الخدمات الارشادية لحاجاتهم النفسية، ويشتمل هذا الجانب إلى العديد من المشكلات منها: ضعف الثقة بالنفس، وتشتت الانتباه، والقلق، والتوتر، والإحباط.

(البركات، والحكماني،2014، 86)

3 – 2 الحاجة إلى الأمن: تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم والديهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص والحذر وتثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

3 –3 الحاجة إلى الاستقلال: وتعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على إتخاذ قراراته بنفسه وعمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الآخرين.**(الرويلي،2010، 16).**

3 – 4 الحاجة إلى النجاح والإنجاز: في هذه الفترة من الحياة يسعى الطالب إلى أن يكون ناجحا في كافة جوانب دراسيا واجتماعيا، وعاطفيا، إذ أن إشباع هذه الحاجة يؤدي دورا مهما في تلبية إحتياجاته الاجتماعية الأخرى، ويجعل منه مقبولا اجتماعيا، ويحصل على قدر من التشجيع والتقدير لهذا النجاح.....**(جمال، 2016، 30).**

3 – 5 الحاجة إلى الاحترام والتقدير: توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين.

(الرويلي،2010، 16)

ومن ما سبق ذكره يتضح أن الحاجات النفسية عبارة عن مطالب يسعى الطالب الجامعي لتحقيقها وإشباع حاجات نفسية منها حل مشكلات العاطفية والتغلب على الانفعالات والتوتر إشباع الحاجات البيولوجية احترام الذات تنفيذ قرارات بنفسه النجاح والانجاز والتفوق الراسي تعتبر هذه كلها مكاسب لتحقيق التوافق الفني لديه.

4 الحاجات الاجتماعية:

يهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة الطلبة على التأقلم مع المحيط الذي يعيشون فيها وتثبيت روح التلاحم والتآزر لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وتنمية لديهم نحو المجتمع الجامعي، وتنحصر الحاجات المتعلقة بهذا المجال كما أشار إليها.**(الرويلي، 2010، 13)**

4– 1 الحاجة إلى الانتماء: مثل الحاجة إلى تقبل الآخرين وانتماء الفرد لهم.

(العربي،2016، 24)

4 – 2 الحاجة إلى المكانة الاجتماعية: يهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي ينتمي إليها ويحيا فيها وتفعيل روح المبادرة والتعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات وطيدة وإيجابية لديهم مع الآخرين في المحيط التعليمي وتطوير هذا المجال.

4 – 3 الحاجة إلى الحب والقبول الاجتماعي: وتشير هذه الحاجة بأن لا يكون الطالب منعزلا عن الآخرين، لن الإنجاز الذي يقوم به الفرد والمكانة التي يطمح لتحقيقها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الآخرين.**(الرويلي،2010، 13)**

4 – 4 الحاجة إلى مهارات التواصل الصحيح:

يعد التواصل الصحيح جانبا مهما في الحياة، وأداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد حيث أصبحت مهارات التواصل من أحد المتطلبات المهمة للنمو الشخصي والاجتماعي، ومن ضمن المهارات التي تناولها البحث: مهارة الاستماع الجيد ومهارة الحديث بوضوح، ومهارة التساؤل الذكي.

4 – 5 الحاجة إلى مهارات المواجهة الإيجابية:

فالمواجهة الإيجابية تعمل على تحسين العلاقات مع الآخرين وتحسن تقدير الذات، ويمكن الاستدلال عليها من خلال التعرف إلى الأسلوب الذي يتبعه الفرد والطالب بصورة خاصة في المواجهة، والذي غالب ما يكون نمطا سلبيا في المواجهة، مما يظهر الحاجة لدى الفرد إلى تعلم مهارات المواجهة الإيجابية في المواقف المختلفة ومن أساليب المواجهة السلبية التي يختارها في البحث:

أسلوب التجنب: ويتميز صاحب هذا الأسلوب في المواجهة بالخوف من أن يخوض أي مواجهة، واختلاق الأعذار لكي لا يدخل في أي مواجهة.

أسلوب التذمر والشكوى: ويتميز صاحب هذا الأسلوب في المواجهة بأنه أيضا يبتعد عن المواجهة، فهو لا يواجه الشخص الذي يضايقه، بل يشكو كي يشعر بالراحة من المشاعر السيئة بداخله، ويتذمر بكثرة للأصدقاء، ولأفراد العائلة ولأي شخص، بدلا من مواجهة الذي يضايقه.

أسلوب الصارخ المتنمر: هذا الشخص يجد في الصراخ الطريقة الوحيدة للتعبير عن استيائه، وباعتقاده يجب أن تسير الأمور على طريقته، ويصبح عنيفا إذا ما تحداه أحد، فهو يريد فقط أن يكون الفائز في النقاش.

المتنقص من قدر ذاته: يتميز هذا الشخص بالخوف على الرغم من قدرته على المواجهة ولكن مواجهته تتسم بالضعف، فهو لا يثبت وجهة نظره وإنما قد يلقي اللوم على نفسه عندما يكون هو المخطئ فقط كي لا يجرح مشاعر الآخرين.**(جمال، 2016، 32، 33)**

ومن خلال هذه التفاصيل التي ذكرت آنفا نجد أن الحاجات الإجتماعية هي عبارة عن الانتماء للمجتمع وتحقيق مكانة في المحيط الذي ينتمي إليه الفرد وذلك عن طريق التواصل والمهارات التي يستخدمها في علاقاته الإجتماعية حيث تجعل منه فردا فعالا في المجتمع.

5 الحاجات الأكاديمية:

تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الإرشادية بالجامعة، لما لها من دور متميز في توجيه الطالب الوجهة العلمية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع أن يسلك طريقه بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة الجامعية.

ولذلك فقد قامت الجامعات بتخصيص مرشد (عضو هيئة تدريس) لكل مجموعة من الطلبة، سواء على مستوى البكالوريوس، أو الماجستير والدكتوراه، ولذلك لمساعدتهم للوصول

إلى أفضل تكيف ممكن في الوسط الجامعي. ومن أجل تحقيق المرشد لأهدافه الإرشادية لا بد له من أن يقيم علاقة مبنية على المودة والاحترام مع الطالب بحيث يسمح له أن يعبر عن مشكلاته بحرية. ويتم هذا من خلال تخصيص ساعات محددة يتواجد فيها المرشد الأكاديمي بمكتبه وتسمى بالساعات المكتبية، وهذا النوع من الإرشاد يمكن أن يتم بشكل فردي أو جماعي حسب القضايا الشخصية للطلبة.**(الرويلي،2010، 11)**

ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة والتعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية والتعرف بكيفية وضع أهدافا يمكن تحقيقها.**(مخلوفي،2016، 171)**

ومن خلال ما تم ذكره يتضح أن الحاجات الأكاديمية عندما تتحقق تساعد الطلبة على موجهة الصعوبات التي تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية.

ملخص الفصل:

من خلال عرضنا للجانب النظري يتبين أن الحاجات الارشادية عبارة عن مطالب يسعى أو يحتاج الفرد أو(الطالب الجامعي) لإشباعها بمختلف الطرق والوسائل المتاحة له عن طريق البيئة المسخرة له في المحيط الذي يعيش فيه، ولأنه لا يستطيع تحقيق الإشباع السوي والكامل إلا بمساعدة خدمات الإرشاد النفسي وخصائص المرحلة التي يعيشها الطالب الجامعي بالخصوص والتحديات التي يفرضها العصر من جهة أخرى، مما يحقق التوازن والتوافق في مختلف المجالات سواء في محيطه الجامعي أو الاجتماعي أو النفسي المتعلق بذاته.

الجـــانـــب الميـدانـــي

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2 - اجراءات الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات جمع البيانات

4- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

5- الاساليب الاحصائية المستخدمة

ملخص الفصل

تمهيد

بعد التطرق والتفصيل في الجانب النظري للدراسة، والذي يتضمن الإشكالية واعتباراتها والفصول الخاصة بمتغيرات الدراسة سوف يتم التطرق الأن إلى الجانب الميداني (التطبيقي) والذي يعتبر الأساس الذي ينطلق منه الباحث، وهذا للكشف عن العلاقة الموجودة بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها والمتمثلة في المنهج المستخدم ثم الدراسة الاستطلاعية والأساسية والعينة وخصائصها ثم الأدوات المستعملة إلى الأساليب الإحصائية.

1 منهج الدراسة:

ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.**(العزاوي، 2008، 97)**

ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. **(شفيق،1985,80)**

المنهج الوصفي السببي المقارن وهو: عبارة عن مقارنة ظاهرة اجتماعية بنفس الظاهرة في مجتمع آخر.**(أبيض، د.س ، 103)**

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض نوع المنهج المتبع، فإن الدراسة الحالية المتمثلة في معرفة العلاقة بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة، كان المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن هو المناسب لذلك.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم العناصر الأساسية في البحث، لأنها قد تساعد الباحث في كسب معلومات حول تطبيق المقياس على العينة الأساسية ومدى استجابتهم للمقياس وتسهل عليه العراقيل التي قد تصادفه، وتهدف إلى التأكد من صدق وثبات الأداة

المستخدمة في الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية، كما يمكن من خلالها تحديد فترة إجراء الدراسة الأساسية.

2-1 عينة الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة من الجنسين، وتم اختيارهم عشوائيا للإجابة على مقياسي جودة الحياة والحاجات الإرشادية وذلك لحساب صدقه وثباته بالطرق الإحصائية المناسبة.

2-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

لكل دراسة استطلاعية أهداف عديدة، وللدراسة الحالية أهدافا تتمثل في:

- التعرف على ميدان الدراسة المتمثل في المحيط الجامعي، وبالتحديد كلية العلوم.
- الاجتماعية والانسانية وكلية علوم تكنولوجية وكلية العلوم الطبيعة والحياة.
- التدريب على التطبيق الميداني للأدوات الدراسة.
- التعرف على مدى تجاوب العينة مع أدوات القياس المعتمدة في الدراسة.
- حساب صدق وثبات المقياسين، جودة الحياة والحاجات الإرشادية.

3- أدوات جمع البيانات:

3-1 مقياس جودة الحياة:

قام بإعداد هذا المقياس(صالح فؤاد محمد الشعراوي) قصد قياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وقد تكوّن المقياس من 40 فقرة موزعة على خمس (5) أبعاد أساسية:

والجدول (2) يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس جودة الحياة حيث لم يتم ترتيب العبارات تسلسليا بل وضعت بطريقة عشوائية تجنبا للاستجابات النمطية، وكانت أرقام العبارات للأبعاد على النحو التالي:

جدول(2)

يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة:

أبعاد مقياس جودة الحياة	أرقـــام البنـــود	عدد العبارات
البعد الجسمي	**9- 6- 17- 25-31- 35**	**06**
بعد الصحة النفسية	**2-5- 7- 10- 11-13- 18-16- 20-21- 23-26-28- 33- 34- 37- 40**	**17**
العلاقات الاجتماعية	**3- 4-8- 15-19- 27- 29-32-38-39**	**10**
إدارة الوقت	**14- 24-30-36**	**04**
بعد القيم	**1-12- 22**	**03**

ويتكون من الدرجات موزعة بترتيب(4،5، 3، 2، 1) والدرجة القصوى للمقياس (200) درجة، والدرجة الدنيا(40) درجة الممثلة في الجدول:

جدول رقم (3)

يوضح الدرجات والبدائل فقرات المقياس:

البدائل	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	05	04	03	02	01

وتتم الإجابة باختيار بديل واحد من خمسة بدائل وهي:(أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويتم التصحيح بإعطاء العبارات(1، 2، 3، 4، 5)، والجدول (3) يوضح توزيع العبارات في مقياس جودة الحياة.

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان جودة الحياة، تم الاعتماد في هذه الدراسة على مذكرة فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي بجامعة بنها، بمصر (صالح فؤاد محمد الشعراوي) وبما أن بيئة الدراسة تختلف عن بيئة الدراسة الحالية وهي عينة من طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، واختلاف في المنطقة أيضا، يمكننا اعتماد الخصائص السيكومترية للمقياس في هذه الدراسة، وكانت الخصائص السيكومترية للأداة كالتالي:

حساب الصدق للمقياس الأصلي لجودة الحياة:

الاتساق الداخلي:

قام الباحث (صالح فؤاد محمد الشعراوي) بحساب صدق المقياس لجودة الحياة وقد استخدم الاتساق الداخلي للمقياس لإيجاد قيم معاملات إرتباط مجموع لدرجات البعد الذي تنتمي إليه لمقياس جودة الحياة.

كما قام الباحث بإيجاد قيم معاملات ارتباط مجموع درجات الأبعاد الخمسة لمقياس جودة الحياة والمجموع الكلى للدرجات .

حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس التي تتراوح. من(0.986) وحتى (0.752) دالة احصائياً عند مستوى (0.01)مما يعد مؤشرا على اتساق أبعاد المقياس وأنها تعتبر كمؤشر على صدق للمقياس.

حساب الثبات للمقياس الأصلي لجودة الحياة:

وبعد حساب ثبات مقياس جودة الحياة للباحث (شعراوي) تبين أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (0.763) وحتى (0.809) مما يعد مؤشرا على ثبات المقياس مما سبق يمكن القول أن المقياس بتمتع بدرجة مقبولة من الثبات مما يجعله صالحاً للتطبيق والتعرف على مظاهر جودة الحياة المختلفة. **(شعراوي، د، س، 19)**

حساب الصدق للدراسة الحالية:

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه وكانت قيمتها كالتالي:

قيمة معامل الارتباط بين البند 1 والدرجة الكلية هي (0.207) وهو غير دال.

جدول رقم (4)

يمثل الاتساق الداخلي للبعد الجسمي

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الجسمي	06	**0,755	0,01
	09	0.245	غير دالة
	17	**0,490	0,01
	25	**0,471	0,01
	31	0,207	غير دالة
	35	**0,510	0,01

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضح من الجدول (4) أن العبارات (الأرقام 9 –31 غير دالة) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة(0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات البعد الجسمي ما بين(0,755 و0,471) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (5)

يمثل الاتساق الداخلي للبعد الصحي والنفسي

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الصحي والنفسي	02	*0,397	0,05
	05	**0,722	0,01
	07	**0,738	0,01
	10	**0,635	0,01
	11	**0,666	0,01
	13	**0,663	0,01
	16	**0,766	0,01
	18	**0,588	0,01
	20	**0,745	0,01
	21	**0,786	0,01
	23	*0,454	0,05
	26	**0,523	0,01
	28	0,062	غير دالة
	33	*0,414	0,01
	34	**0,475	0,01
	37	**0,708	0,01
	40	**0,681	0,01

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضح من الجدول (5) أن العبارات (رقم 28 غير دال) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة(0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات البعد الصحي والنفسي ما بين (0,786 و 0,397) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (6)

يمثل الاتساق الداخلي لبعد العلاقات الإجتماعية

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد العلاقات الإجتماعية	03	0,183	غير دالة
	04	**0,562	0,01
	08	*0,379	0,05
	15	**0,504	0,01
	19	**0,501	0,01
	27	*0,416	0,05
	29	0,352	غير دالة
	32	*0.414	0,05
	38	**0,553	0,01
	39	0.230	غير دالة

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضح من الجدول (6) أن العبارات (الأرقام 3 –29 – 39 غير دالة) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات بعد العلاقات الإجتماعية ما بين (0,562 و0,379) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (7)

يمثل الاتساق الداخلي بعد إدارة الوقت

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد إدارة الوقت	14	0,421*	0,05
	24	0,590**	0,01
	30	0.292	غير دالة
	36	0,708**	0,01

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضح من الجدول (7)أن العبارات (رقم 30 غير دال) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات بعد إدارة الوقت ما بين (0,708 و0,421) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (8)

يمثل الاتساق الداخلي بعد القيم

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد القيم	01	**0,207**	غير دالة
	12	****0,600**	0,01
	22	*****0,518**	0,01

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضح من الجدول (8) أن العبارات (رقم 1غير دال) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات بعد القيم ما بين (0,600 و0,518) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

ب/ الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ: استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس جودة الحياة والجدول (9) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد.

جدول رقم (9):

يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المقياس	عدد العينة	معامل الثبات ألفا كرونباخ
جودة الحياة	**30**	**0,91**

يتضح من الجدول(9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة مرتفعة جدا وهذا مؤشر على ثبات المقياس والاعتماد على نتائجه .

جدول رقم (10):

يوضح تصحيح الطول بمعادلة **جوتمان**

المقياس	عدد العينة	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل جوتمان
جودة الحياة	**30**	**0,91**	**0,80**

باستقراء الجدول السابق(10) يتضح ما يلي:

أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لمقياس جودة الحياة كانت (0,91) وبعد تصحيح الطول بمعادلة جوتمان أصبحت القيمة (0,80)، حيث تم حذف البنود الغير الدالة من المقياس وهذه القيمة لا تؤثر على ثباته، ويمكن والاعتماد على نتائجه والاستغناء على البنود الغير الدالة.

إلا أن العينة الحالية ومن خلال هذه النتائج تظهر العكس، وبالتالي نستخدم هذا المقياس وتطبيقه في الدراسة الأساسية لحساب فرضيات الدراسة.

جدول رقم (11)

يوضح معاملات ثبات المقياس قبل وبعد التعديل

المؤشرات الاحصائية	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل سيبرمان براون	**0,81**	**28**	**0,05**
بعد التعديل جوتمان	**0,80**	**28**	**0,05**

يتضح من الجدول (11) أن المؤشرات الإحصائية لمعاملات الثبات لمقياس جودة الحياة بلغت القيمة المحسوبة (0,81)عند مستوى الدلالة 0,05 قبل التعديل بيرسون وبعد التعديل حيث بلغت القيمة المحسوبة(0,80) عند مستوى الدلالة 0,05.

5-1 مقياس الحاجات الإرشادية:

قام بإعداد هذا المقياس(**حمدي عبد الله عبد العظيم**) قصد قياس الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة، وقد تكون المقياس من 50 مفردة موزعة على ستة (6) أبعاد أساسية .

والجدول (12) يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية حيث لم يتم ترتيب العبارات تسلسليا بل وضعت بطريقة عشوائية تجنبا للاستجابات النمطية، وكانت أرقام العبارات للأبعاد على النحو التالي:

جدول(12)

يوضح أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية

أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية	أرقـــام البنـــود	عدد العبارات
الحاجات الجسمية	**1- 2 - 3 - 4 -5 - 6 - 7 - 34 – 42- 43**	**10**
الحاجات الاكاديمية	**8 - 9 - 10 - 11 - 14 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39**	**10**
الحاجات الانفعالية	**12 - 13 - 15 - 16 - 17 - 18 - 20 -21 - 23 - 48-**	**10**
الحاجات الأسرية	**24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 -31 - 44 - 45**	**10**
حاجات العلاقات الاجتماعية	**19 - 22 - 32 - 46 - 47 - 50**	**06**
حاجات الاختيار المهني وتنظيم الوقت	**33 - 40 - 41 - 49**	**04**

تتراوح الدرجة الدنيا والقصوى للفئات الأربعة والأولى بين (0- 40).

تتراوح الدرجة الدنيا والقصوى للفئة الخامسة بين (0 – 24).

تتراوح الدرجة الدنيا والقصوى للفئة السادسة بين (0 -16).

ويتكون من الدرجات موزعة بترتيب(5،4، 3، 2، 1) والدرجة القصوى للمقياس (200) درجة، والدرجة الدنيا(40) درجة الممثلة في الجدول (13):

جدول رقم (13)

يوضح توزيع الدرجات والبدائل لمقياس الحاجات الإرشادية

البدائل	لا أعاني	أعاني بدرجة بسيطة	أعاني بدرجة متوسطة	أعاني بدرجة شديدة	أعاني بدرجة شديدة جد
الدرجات	05	04	03	02	01

(عبد العظيم،2013، 80، 83)

الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الإرشادية:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان الحاجات الإرشادية، تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس (حمدي عبد الله عبد العظيم) من كتاب بعنوان "موسوعة الاختبارات النفسية " (2013) حيث تم اعتماد الخصائص السيكومترية للمقياس في هذه الدراسة على البيئة المتمثلة في عينة من طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وكانت الخصائص السيكومترية للأداة كالتالي:

أ/ الصدق:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

قيمة الارتباط بالنسبة للبند 1 والدرجة الكلية هي (0.160) وهو غير دال .

جدول رقم (14)

يوضح الاتساق الداخلي للبعد الجسمي

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الجسمي	01	0.160	غير دالة
	02	0.048	غير دالة
	03	0.210	غير دالة
	04	0.271	غير دالة
	05	**0,480	0,01
	06	**0,512	0,01
	07	0.358	غير دالة
	34	**0,595	0,01
	42	**0,548	0,01
	43	**0,599	0,01

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضح من الجدول (14) أن العبارات (الارقام 1 -2 -3- 4 -7 غير دالة) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات بعد الجسمي ما بين (0,599 و0,480) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (15)

يوضح الاتساق الداخلي للبعد الاكاديمي

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاكاديمي	08	**0,560	0,01
	09	*0,410	0,05
	10	0.339	غير دالة
	11	0.303	غير دالة
	14	*0,390	0,05
	35	**0,509	0,01
	36	**0,639	0,01
	37	**0,586	0,01
	38	**0,606	0,01
	39	0,269	غير دالة

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضح من الجدول (15) أن العبارات (الأرقام 10 – 11 – 39غير دال) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات البعد الاكاديمي ما بين (0,606 و0,390) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (16)

يوضح الاتساق الداخلي للبعد الانفعالي

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	12	*0,406	0,05
	13	*0,453	0,05
	15	**0,622	0,01
	16	*0,445	0,05
	17	**0,490	0,01
	18	**0,620	0,01
	20	**0,690	0,01
	21	**0,522	0,01
	23	*0,433	0,05
	48	**0,557	0,01

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضح من الجدول (16) أن العبارات دالة عند مستوى الدلالة (0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات البعد الانفعالي ما بين (0,690 و0,406) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (17)

يوضح الاتساق الداخلي للبعد الأسري

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأسري	24	**0,492	0.01
	25	*0,437	0.05
	26	**0,493	0.01
	27	**0,632	0,01
	28	**0,473	0,01
	29	**0,546	0,01
	30	**0,465	0,01
	31	**0,550	0,01
	44	**0,472	0,01
	45	**0,621	0,01

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضـح مـن الجـدول (17)أن العبـارات دالــة عنـد مسـتوى الدلالــة (0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات بعد الأسري ما بين (0,632 و0,437) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (18)

يوضح الاتساق الداخلي للبعد العلاقات الاجتماعية

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد العلاقات الاجتماعية	**19**	**0,590** **	**0,01**
	22	**0,701** **	**0,01**
	32	**0,504** **	**0,01**
	46	**0,678** **	**0,01**
	47	**0,428** *	**0,05**
	50	**0,564** **	**0,01**

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضـح مـن الجـدول(18) أن العبـارات دالــة عنـد مسـتوى الدلالــة (0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات بعد العلاقات الاجتماعية ما بين (0,701 و 0,428) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (19)

يوضح الاتساق الداخلي للبعد الاختيار المهني وتنظيم الوقت

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد الاختيار المهني وتنظيم الوقت	33	**0,629**	0,01
	40	0.048	غير دال
	41	**0,490**	0,01
	49	**0,553**	0,01

(*): دالة عند مستوى دلالة 0,05 .

(**): دالة عند مستوى دلالة 0,01 .

يتضح من الجدول (19) أن العبارات (رقم 40 غير دال) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) و(0,01) وتراوحت معاملات بعد الاختيار المهني وتنظيم الوقت ما بين (0,629 و0,490) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

ب/ الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حسابه بطريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Chonfrach، حسب النتائج الموضحة في الجدول (20) والتي تظهر معاملات ثبات ألفا كرونباخ، لمقياس لحاجات الإرشادية، حيث يتضح أن المقياس ثابت ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

جدول رقم (20):

يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

مقياس	عدد العينة	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الحاجات الإرشادية	**30**	**0,93**

يتضح من الجدول(20) أن جميع قيم ألفا كرونباخ لأبعاد الحاجات الإرشادية مرتفعة جدا وهذا مؤشر على ثبات المقياس والاعتماد على نتائجه.

جدول رقم (21):

يوضح تصحيح الطول بمعادلة جوتمان

المقياس	عدد العينة	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل جوتمان
الحاجات الإرشادية	**30**	**0,93**	**0,71**

باستقراء الجدول السابق(21) يتضح ما يلي:

أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لمقياس جودة الحياة كانت (0,93) وبعد تصحيح الطول بمعادلة جوتمان أصبحت القيمة (0,71)، حيث تم حذف بنود غير دالة من المقياس وهذه القيمة لا تؤثر على ثباته، ويمكن والاعتماد على نتائجه والاستغناء على البنود الغير الدالة.

إلا أن العينة الحالية ومن خلال هذه النتائج تظهر العكس، وبالتالي نستخدم هذا المقياس وتطبيقه في الدراسة الأساسية لحساب فرضيات الدراسة.

جدول رقم (22)

يوضح معاملات ثبات المقياس قبل و بعد التعديل

المؤشرات الاحصائية	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل سبيرمان براون	**0,72**	**28**	**0,05**
بعد التعديل جوتمان	**0,71**	**28**	**0,05**

يتضح من الجدول (22) أن المؤشرات الإحصائية لمعاملات الثبات لمقياس الحاجات الإرشادية بلغت القيمة المحسوبة (0,72)عند مستوى الدلالة 0,05 قبل التعديل بيرسون وبعد التعديل حيث بلغت القيمة المحسوبة(0,71) عند مستوى الدلالة 0,05.

وانطلاقا من كل ما سبق التأكد من صدق وثبات الأداتين المستخدمين في الدراسة الاستطلاعية مما يجعلنا نعتمد عليها في الدراسة الأساسية.

5 _ إجراءات الدراسة الأساسية:

تعتبر الدراسة الأساسية الخطوة الهامة في البحث، ويقوم بها الباحث في الجانب الميداني لإجراء الدراسة واختبار فرضيات البحث، وذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات.

5-1 مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (189) طالبا وطالبة من كلا الجنسين وذلك، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية.

والجدول (23) يوضح توزيع عدد أفراد العينة من الجنسين لكل تخصص:

جدول (23)

توزيع عدد أفراد العينة من كل الجنس لكل تخصص

الجنس / التخصص	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية %
العلوم الإجتماعية	29	58	87	%46,02
علوم تكنولوجية	51	16	67	%35,44
العلوم الطبيعة والحياة	15	20	35	%18,54
المجموع	95	94	189	%100

يلاحظ من خلال الجدول(23) أن عدد أفراد العينة للدراسة الأساسية الذكور والإناث يقدر بـ (189) طالبا موزعة على (3) كليات، وبلغت بنسبة كلية العلوم الإجتماعية (46,02%) بينما كانت نسبة كلية علوم تكنولوجية (35,44%) و بنسبة كلية العلوم الطبيعة والحياة (18,54%) وهي أقل نسبة من الكليات الأخرى مما يشير إلى أن هناك تفاوت بسيط بين الذكور والإناث والمجموع الكلي كان 100% .

5-2 إجراءات تطبيقها:

قامت الباحثة بتوزيع أدوات الدراسة على أفراد العينة جامعة في الكليات المذكورة سلفا في جامعة ولاية الوادي، وتم التطبيق بإتباع الخطوات التالية:

• إعلامهم بأن المعلومات التي تم التحصل عليها ستحاط بالسرية التامة وتستخدم للغرض البحث العلمي فقط.

• التأكد والحرص على الإجابة على كل الأسئلة دون إستثناء.

• الشروع في توزيع القائمتين على عينة الدراسة بصورة جماعية وتقديم التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة على الفقرات.

• تم توزيع (197) قائمة على أفراد العينة وبعد جمع الاستبيانات تم الحصول على (189) استبانة فقط مستوفاة الشروط، ثم تم تفريغ البيانات وفق مقاييس التصحيح المستخدمة، وإدخالها لبرنامج الحزمة الإحصائية.

والجداول الموالية توضح تفصيل ذلك.

جدول (24)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية%
ذكور	**95**	**%50,26**
إناث	**94**	**%49,74**
المجموع	**189**	**%100**

يلاحظ من خلال الجدول(24) أن عدد الطلبة الذكور والإناث يقدر بـ (189) طالبا وأن عدد الإناث يقدر بـ (94)طالبة بنسبة (49,74 %)، وقدر عدد الذكور بـ (95)

طالبا بنسبة (50,26 %) وقدر المجموع الكلي للنسبة المئوية بـ (100 %) مما يشير إلى أن هناك تقارب بين أعداد الذكور والإناث .

جدول (25)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص الدراسي	عدد الطلبة	النسبة المئوية%
كلية العلوم الاجتماعية	87	%46,03
كلية علوم تكنولوجية	67	%35,44
كلية العلوم الطبيعة والحياة	35	%18,51
المجموع	189	%100

يلاحظ من خلال الجدول(25) أن عدد طلبة كلية العلوم الاجتماعية يقدر بـ (87) طالبا وطالبة بنسبة (46,03 %)، وأن عدد طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا يقدر بـ (67) طالبا وطالبة بنسبة (35,44%)، بينما كان عدد طلبة كلية العلوم الطبيعة والحياة يقدر بـ (35) بنسبة (18,51)%مما يشير إلى أن هناك تفاوت بسيط بين أعداد الكليات بالنسبة للتخصصات.

2 الاساليب الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات التي وردت في هذه الدراسة وتحليلها مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة وكانت هذه الأساليب على النحو التالي :

معامل ألفا كرونباخ: لقياس الثبات .

معامل ارتباط بيرسون.

معامل الارتباط اختبار (ت) .

اختبار تحليل التباين (ف) .

ملخص الفصل

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، فقد تناولنا فيه منهج الدراسة المتبع، وكذا أهداف وإجراءات الدراسة الاستطلاعية، ثم تطرقنا إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من حيث وصفها وخصائصها السيكومترية، لنعرض بعد ذلك اجراءات الدراسة الأساسية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة وبعد ذلك اجراءات تطبيقها وأدوات التحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها، ونتناول في الفصل الموالي عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1_ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

استنتاج عام

اقتراحات الدراسة

تمهيد :

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن ثم تفسير وتحليل ومناقشة لتلك النتائج، وذلك بعد قيام الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من فرضيات الدراسة والتوصل إلى هذه النتائج.

1_ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1_1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي.

وللتحقق من هذا الفرضية استخدمت الباحثة معامل تحليل التباين (ف) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(26)

يوضح قيمة معامل تحليل التباين (ف) في جودة الحياة حسب التخصص:

المتغيرات	تحليل التباين (ف)	القرار
جودة الحياة	2,663	غير دال

يتضح من جدول رقم (26) يتبين أن قيمة تحليل التباين (ف) تساوي (2,663) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وعليه لم تحققت الفرضية وهي فرضية صفرية ونقبل الفرض البديل. وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة حسب التخصص لدى طلبة جامعة الوادي.

1_2_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

كشفت نتائج التحليل الإحصائي وبالرجوع إلى الجدول (26) يتبين أن هذه الفرضية لم تتحقق، وهذا، راجع لما تم التحصل عليه من نتائج من خلال تطبيق معامل تحليل التباين (ف) على المقياس، ويتضح من هذا بأنه لا توجد فروق في جودة الحياة حسب التخصص وهو غير دال إحصائيا حيث كانت قيمته تساوي (2,663) .

ومن هذا الجانب جودة الحياة ساعدت على انتشار الوعي والحرص على التغيير الجذري، حيث أن المفاهيم والمعتقدات السائدة حول التخصصات الدراسية من تفضيل تخصص على تخصص آخر بسبب انتشار وتنوع الوسائل التربوية والثقافية من "انترنت" ووسائل اتصال متنوعة ومتطورة، ومدارس خاصة في مختلف التخصصات العلمية والأدبية منها، حيث تحظى كل التخصصات بنفس الأهمية تقريبا ونفس فرص العمل فيما بعد.

بالإضافة إلى أن طلاب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وطلاب كلية العلوم والتكنولوجيا وطلاب العلوم الطبيعة والحياة يواجهون ضغوط وصعوبات مختلفة الأكاديمية منها، طلاب كلية العلوم والتكنولوجيا يتطلب تخصصهم تدريب يومي وتفكير علمي ودقيق من أجل فهم المقاييس التي يتناولونها وحضور مستمر ومتتابع لكل الحصص من أجل التمكن الجيد من المقياس، وأما طلاب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يجب أن يكون لديهم إطلاع واسع وإلمام بمعلومات كثيرة حول ما يدرسون إضافة إلى فهم معمق لها من نظريات وأفكار العلماء والمفكرين، وكذلك طلاب كلية العلوم الطبيعة والحياة يجب أن يكون لديه وعي كبير لما يتلقونه من محاضرات وحصص تطبيقية ومخابر وتجابر علمية دقيقة يقومون بها خلال الدراسة والحضور الجيد ذهنيا وجسديا لكي يستوعبوا ما درسوه. وهذا قد يجعل الطلبة الجامعيين لهم مستوى عالي من الجودة في الحياة في أي تخصص دراسي.

وبناءا على ما تناوله الإطار النظري حيث تتضمن مظاهر جودة الحياة من العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال والتي يوفرها المجتمع لأفراده، إلى جانب الفرد وحالته الإجتماعية والتعليمية ومدى قدرة الأفراد على التوافق، إشباع الحاجات والرضا عن الحياة. (الهنداوي،2011). لأنه يخدم الطالب الجامعي في مشواره الأكاديمي.

هذا فقد اختلفت دراسة (**منصور، 2007**) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية بالعريش، مع الدراسة الحالية والتي كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في جودة الحياة، لصالح القسم الأدبي.

ودراسة(**حسن وآخرون، 2006**) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية ومقاومتها لطلبة الجامعة التي اختلفت أيضا مع الدراسة الحالية والتي دلت نتائجها على وجود فروق بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جودة الحياة لصالح الكليات العلمية.

(محمود، والجمالي،2010)

وفي هذا الإطار أشارت دراسة(**هويدة حنفي محمود، وفوزية عبد الباقي الجمالي 2010**) بعنوان فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا. والتي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين طلبة الأقسام الأدبية، والأقسام العلمية لصالح طلبة الأقسام العلمية.

ومن وجهة نظر أخرى اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (**فائق وآخرون 2013**) بعنوان جودة الحياة لدى طالبات كلية البنات، حيث تم التوصل إلى نتائج مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين التخصصات العلمية والأدبية في بعدي الصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه التخصص العلمي

2_1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس .

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (ت) وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول(27)

يوضح قيمة اختبار" ت " في جودة الحياة حسب الجنس:

المتغيرات	اختبار " ت "	الدلالة	القرار
جودة الحياة	**2.051**	**0,05**	دالة

يتضح من جدول رقم (27) يتبين أن قيمة اختبار (ت) تساوي (2,051) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0,05) وعليه تحققت الفرضية. وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة حسب الجنس لدى طلبة جامعة الوادي.

2_2_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

كشفت نتائج التحليل الإحصائي وبالرجوع إلى الجدول (27) يتبين أن هذه الفرضية محققة وتم إثباتها نظرا لما توصلت إلى النتائج التالية: من خلال تطبيق معامل اختبار(ف) على المقياس، ويتضح من هذا بأنه توجد فروق في جودة الحياة حسب الجنس لصالح الإناث، وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) حيث كانت قيمته تساوي (2.051) .

واستنادا على ما تم تداوله في الجانب النظري، وتأكيدا على أن الاختلاف بين الجنسين (الذكور والإناث) يرجع لوجود مقومات جودة الحياة التي تختلف من شخص لآخر ومفادها القدرة على التفكير، وأخذ القرارات والقدرة على التحكم، والصحة الجسمانية والعقلية، والأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية. والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية. والأوضاع المالية والاقتصادية، والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحياها. (**السويركي،2013**) وهذه المقومات قد تكون أحد الأسباب التي تقف وراء الاستقرار النفسي للفرد.

والظروف التي تجعل الطلبة يستمتعون بالسعادة والرضا عن الذات والشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية إجادة التعامل مع التحديات التي تواجههن الإناث والذكور معا والصعوبات التي تواجههم في مشوار حياتهن خاصة المشوار الجامعي حيث يواجهن عراقيل ومشاكل عديدة وبالخصوص في السنة الأولى من المرحلة الأكاديمية، حيث سرعان ما يتم التكيف مع المحيط الجامعي، والدرجة العالية التي يشعرن بها في التحسن المستمر لشخصية الإناث من الجوانب النفسية لديهن وتكوين علاقات جيدة مع الطلبة من مناطق أخرى مختلفة.

وبناء على ما تم التوصل في الفرضية الجزئية الثانية التي تقول بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة حسب الجنس لدى طلبة الجامعة وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (رجيعة،2009) التي تكشف عن الفروق بين الطلبة (مرتفعي– منخفض) الذكاء الاجتماعي في إدراك جودة الحياة النفسية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك جودة الحياة النفسية لصالح الذكور.

ومن جهة أخرى اتفقت دراسة **(حسن وآخرون، 2006)** بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية ومقاومتها لطلبة الجامعة السلطان قابوس مع الدراسة الحالية التي كشفت نتائجها عن ووجود فروق بين الجنسين في جودة الحياة لصالح الذكور.

فيما اختلفت مع الدراسة الحالية دراسة (زانج ونورفيليتس Zhang & Norvilitis . 2002) التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة، أما بالنسبة للطلبة الصينيين فقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة، فقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة في حين وجدت فروق بين الجنسين بالنسبة للطلبة الأمريكيين.

3_1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي.

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق تحليل التباين (ف) وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول(28)

يوضح قيمة معامل تحليل التباين (ف) الحاجات الارشادية حسب التخصص

المتغيرات	تحليل التباين (ف)	القرار
الحاجات الارشادية	**2,838**	غير دال

يتضح من جدول رقم (28) يتبين أن قيمة تحليل التباين (ف) تساوي (2,838) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وعليه لم تحققت الفرضية وهي فرضية صفرية ونقبل الفرض البديل. وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشادية حسب التخصص لدى طلبة جامعة الوادي.

3-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

كشفت نتائج التحليل الإحصائي وبالرجوع إلى الجدول (28) يتبين أن هذه الفرضية لم تتحقق، ما تم التحصل عليه من نتائج من خلال تطبيق معامل تحليل التباين (ف) على المقياس، ويتضح من هذا بأنه لا توجد فروق في الحاجات الارشادية حسب التخصص وهي غير دالة إحصائيا، حيث كانت قيمته تساوي (2,838).

واستنادا إلى ما تم ذكره سابقا بالإطار النظري أنه يجب توفير مرشد متخصص (عضو هيئة تدريس) لكل مجموعة من الطلبة سواء على مستوى البكالوريوس، أو الماجستير والدكتوراه، ولذلك لمساعدتهم للوصول إلى أفضل تكيف ممكن في الوسط الجامعي، ولأن الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الإرشادية بالجامعة، لما لها من دور متميز في توجيه

الطالب الوجهة العلمية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع أن يسلك الإتجاه الصحيح نحو الدراسة الجامعية. (**الرويلي،2010**)

في حين أظهرت دراسة (**الغماري، والطائي، 2008**) بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار والفروق وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، اختلافا مع الدراسة الحالية التي تثبت بوجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث حيث كان الذكور أكثر إحساسا بالمشكلات من البنات. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية في ضوء متغير التخصص.

وهناك أيضا دراسة (**عتونة، 2007**) العنوان الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة. والتي توصلت نتائجها إلى شعور الطلبة بحدة الحاجات الإرشادية، كما كانت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في ضوء متغير (الجنس والتخصص).

وإضافة إلى ودراسة (**جثري، وسكوفهولت . Guneri Agihn & sKorhot 2003**)، التي اتفقت مع الدراسة الحالية وحددت حاجات طلاب وطالبات جامعة الشرق الأوسط التقنية بتركيا، وكانت نتائجها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائي المتغير الجنس والعمر ونوع الكلية والمعدل الأكاديمي. ويعني هذا أن الحاجة إلى الإرشاد المهني بالنسبة للطبة جاءت في مركز متقدم من حيث الترتيب بين الحاجات. لأنه من خلاله يحدد الطالب التخصص المناسب له ولقدراته ورغباته.

4_1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس.

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق معامل اختبار (ت) وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول(29)

يوضح قيمة اختبار (ت) في الحاجات الارشادية حسب الجنس:

المتغيرات	اختبار " ت "	القرار
الحاجات الارشادية	**0,352**	غير دالة

يتضح من جدول رقم (29) يتبين أن قيمة اختبار(ت) تساوي (0,352) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وعليه لم تحققت الفرضية، وعليه يمكن القول بأن الفرضية صفرية إذن نقبل الفرض البديل. وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشادية حسب الجنس لدى طلبة جامعة الوادي.

4_2_مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

كشفت نتائج التحليل الإحصائي وبالرجوع إلى الجدول (29) يتبين أن هذه الفرضية لم تتحقق، وهذا وحسب ما تم التحصل عليه من نتائج من خلال تطبيق معامل اختبار (ت) على المقياس، ويتضح من هذا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الارشادية حسب الجنس وهي غير دالة إحصائيا حيث كانت قيمته تساوي (0,352).

وتفسر على أنها كلا من الجنسين يمران بظروف الحياة نفسها سواء في المراحل التعليمية أو الإجتماعية أو النفسية، ويتطلب هذا كلا من الجنسين بذل جهد أكبر لتحقيق طموحاتهم وخاصة في الإنجاز العلمي في هذه المرحلة من العمر والذي أصبح على نفس درجة الأهمية لكلا الجنسين فكلاهما يثابر ليشعر بكيانه الشخصي ويحتاج للتقدم والتقدير والشعور بالنجاح والاستقلالية ويحتاج للتخلص من قلق المستقبل، وتعلم مهارات اجتماعية وميدانية مناسبة ويحتاج للمساندة والدعم النفسي والإرشاد النفسي سواء كان ذكرا أم أنثى، وبالتالي لم يكن للجنس أي دور للتمييز بينهما في الحاجات الإرشادية.

ومما تم ذكره سابقا في الإطار النظري أن الحاجات إذن مرتبطة بالدوافع وناشئة عنها حتى يسعى الإنسان لإشباعها فيحفظ بذلك نفسه ونوعه، ويحقق صالحه وصالح مجتمعه. وكما أن بعض الدوافع شعورية وبعضها الآخر لاشعورية، فسوف نجد بالمثل بعض الحاجات الشعورية وبعض الحاجات الأخرى اللاشعورية التي لا يعرف الفرد عنها شيئا لأنها بعيدة عن متناول شعوره **(طه، د ت)** وحسب (ماسلو) إرضاء الحاجات عامل مساعد على تحقيق الصحة النفسية للأفراد، أما إهمالها فهو أهم أسباب الانحرافات والمشاكل النفسية، التي لا يقف أثرها السيء على الأفراد فحسب بل تتعداهم إلى المجتمع الذي يعيشون فيه فما من انحراف في سلوك الأفراد ولا مشكلة من مشاكلهم إلا وتكمن وراءه حاجة نفسية لم تشبع أو دافع لم يحقق **(الرويلي،2004)**.

ومن هنا يتضح أن الحاجات الإرشادية ليست إلا جوانب نفسية تؤثر في ذات الفرد وحياته كلها خاصة الطالب الجامعي الذي يشعر دائما بالإحباط عندما ينتقل إلى الجامعة وترتفع طموحاته ويزداد هذا الشعور تذبذبا عندما يقدم على اختيار التخصصات المتاحة أمامه في الجامعة نجد أن بعض الذكور يضيعون العديد من السنوات في التنقل بين هذه التخصصات كل هذا يكون سببه نقص في توفير المرشد الأكاديمي في بعض الكليات خاصة العلمية منها.

هذا فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(جثري، وسكوفهولت **Guneri Agihn & sKorho. 2003**) التي توصلت إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

فقد ظهر الاختلاف مع الدراسة الحالية في دراسة **(نغم سليم جمال،2016)** بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي العام التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس.

كما أشار **(جمل الليل، 2009)** بأن هناك مجموعة من النتائج السلبية التي تحدث بسبب عدم الاهتمام بإشباع الحاجات أهمها: فقدان التكامل النفسي والاجتماعي، ظهور مشكلات سلوكية أو غير أخلاقية مثل السرقة والعدوان، ظهور بوادر الأمراض النفسية،

ضعف التحصيل الدراسي وكراهية المدرسة وما يتصل بها، عدم التوافق مع الجو الأسري والمدرسي والتبرم بالحياة.**(مجاهد العربي،2016)**.

فالإرشاد الاكاديمي يهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة، والتعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية والتعرف بكيفية وضع أهدافا يمكن تحقيقها.**(مخلوفي،2016)** .

ومن جانب أخر يساعده على الاختيار المهني أو المشروع الشخصي المستقبلي للطالب بالتعرف على التخصصات الملائمة لقدراتهم و ميولهم وتحقيق أهدافهم عن طريق تحقيق الرغبات.

وعكس ما توصلت إليه هذه النتيجة أوضحت دراسة **(بارل،2009، Barrel)** التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية الحاجات الإرشادية والشخصية والاجتماعية لصالح الذكور، بينما كانت الحاجات العاطفية والتعليمية لصالح الإناث.

ودراسة **(آل مشرف، 2000)** التي هدفت إلى حل مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، التي كانت تختلف مع الدراسة الحالية حيث كشفت نتائجها إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المجال القيمي والإرشادي، حيث يعاني الذكور من المشكلات أكثر من الإناث.

5_ 1عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة، وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، والجدول (30) يوضح ذلك:

جدول(30)

قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة والحاجات الارشادية

المتغيرات	معامل الارتباط (ر)	الدلالة	القرار
جودة الحياة	**0,56**	**0,01**	**دال**
الحاجات الارشادية			

يتضح من جدول رقم (30) يتبين أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) تساوي (0,56) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,01) وعليه تحققت الفرضية.

وبالتالي يمكن القول بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة و الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الوادي.

2_5 – مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

كشفت نتائج التحليل الإحصائي وبالرجوع إلى الجدول (30) يتبين أن هذه الفرضية تحققت وحسب ما تم التحصل عليه من نتائج من خلال تطبيق معادلات معامل الارتباط على المقياسين، ويتضح من هذا بأن علاقة جودة الحياة بالحاجات الارشادية علاقة ارتباطية مقبولة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين الدرجة الكلية لجودة الحياة والحاجات الارشادية، التي بلغت قيمة معامل الارتباط (0,56).

ويوضح ذلك لمجموعة من الأسباب التي تؤثر بشكل مباشر بداية من الطالب الجامعي الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة تجعله إيجابي، مما يدفعه لتحقيق الحاجات وإشباعها كحماية الذات وتنمية قدراتها ومهاراتها وإثبات كفاءتها واستقلالها، والشعور بالأمن، والإنجاز والتفوق والاعتماد على النفس.

واستنادا إلى الإطار النظري حيث يتضمن عدة عوامل تؤثر في بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في منظومة القيم والثقافة التي يعيش فيها، وفي علاقته بأهدافه وتوقعاته، ومعاييره واهتماماته(**السلمي، 2015**).

وكما أشار(علي مهدي كاظم وعبد الخالق نجم البهادلي،2005) تعريفات متعددة لمفهوم

جودة الحياة التي تناولها علماء النفس، أنها تشير إلى :القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الحاجات والرغبات لدى الفرد، الشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية إجادة التعامل مع التحديات. السعادة والرضا عن الذات، رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والترف الذي لا يحققه إلا مجتمع الوفرة، الاستمتاع بالظروف البيئية الخارجية وإشباع الحاجات والرضا على الحياة. درجة شعور الفرد بالتحسن المستمر لشخصيته من الجوانب النفسية.

(بلعباس، 2016)

حيث أصبحت العناية بالحاجات الارشادية للطالب الجامعي محل اهتمام القائمين على علم النفس الارشادي، وإشباع الحاجات البيولوجية خاصة بالنسبة للكبار والإحساس بالأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية له، والتوفيق والنجاح دراسيا وعاطفيا واجتماعيا فهو بحاجة إلى الانتماء إلى الآخرين والتكيف مع البيئة التي ينتمي اليها واكتسابه مهارات التواصل الصحيح تساعده إيجابيا على تحسين العلاقات الاجتماعية فالطالب الجامعي خصص له مرشد نفسي يسمح له بالتعبير بحرية عن مشكلاته حيث يكون بشكل فردي حتى يتسنى للطالب التصريح بها حسب القضايا الشخصية له.

هذا فقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (نعم سليم جمال، 2016) أن علاقة جودة الحياة بالحاجات الإرشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي العام في محافظة السويداء دمشق، حيث كانت نتائجها توجد ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة وهذا نظرا للظروف المزرية التي تمر بها المنطقة حاليا (سوريا).

وعلى هذا الأساس اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (دوستين2009، Dustine) بعنوان فاعلية الذات العام والأكاديمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة حيث كشفت

نتائجها عن وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات العامة، وفعالية الذات الأكاديمية وجودة الحياة، وكذلك على أن جودة الحياة منبئ جيد لفعالية الذات العامة، وفعالية الذات الأكاديمية.

وقد اتفقت كذلك الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (هويدة حنفي محمود، وفوزية عبد الباقي الجمالي، 2010) بعنوان فعالية الذات كما يدركها طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. ولذلك نظرا للحالة النفسية التي يتمتعون بها طلبة الجامعة.

الاستنتاج العام:

بعد عرض كل فرضية وتحليلها وتفسيرها لنتائج للدراسة الحالية ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص..

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

وبناءا على هذه النتائج توصل الدراسة إلى القول أن الفرضية العامة لهذه الدراسة والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة بولاية الوادي، تحققت بنسبة مقبولة في حين كانت نتائج الفرضيات الجزئية والتي تبحث في دلالة الفروق في جودة الحياة تحققت في متغير الجنس بنسبة مرتفعة بينما لم تتحقق في الفرضيات الجزئية المتبقية للدراسة.

اقتراحات الدراسة:

– تنصيب مستشار التوجيه وتفعيل دوره في كافة الكليات للجامعة.

– ضرورة الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطبة ذكورا وإناثا خاصة في المجال النفسي والأكاديمي.

– إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات العلمية وإعطائها اهتمام بليغ حتى يستطيع من خلالها الطالب أن يلبي حاجاته الارشادية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية، بما يسهم في تغيير نظرته وإدراكه لجودة حياته، وتلبية حاجاته الإرشادية المتنوعة.

– الجانب الإرشادي النفسي مهم فلا بد من تسخير له كل الإمكانيات من قبل الجامعة والسلطات المعنية بهذا الأمر وذلك لإنجاح وتطوير طموحات الطالب الجامعي.

– تعزيز الكفايات الإرشادية المهنية لدى المرشدين النفسيين بالجامعة بما يمكنهم من تلبية الحاجات الأكاديمية لدى الطالب من خلال حل مشكلاتهم الدراسية وتشجيعهم على التفوق وترغيبهم فيها نحو مستقبل مهني زاهر.

– توعية الطلبة بالصعوبات الأكاديمية والمهارات الدراسية، وكيفية إعداد الخطط الدراسية وجدول تنظيم الوقت، وتقديم المشورة والمساعدة للطلبة المتعثرين أكاديميا وإكسابهم مهارات ترفع من تحصيلهم الأكاديمي وتحقق توافقهم الشخصي.

المـــراجـع

قائمة المراجع:

أبيض، ملكة،(د.س). ***منهجية البحث العلمي***. دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، مصر: القاهرة.

أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد، (2006). ***علم النفس الإيجابي الوقاية الإيجابية، والعلاج النفسي الإيجابي من كلاسيكيات علم النفس الإيجابي***. مصر: جامعة الإسكندرية.

أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد،(2014). ***علم النفس الإيجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وأفاقه المستقبلية***. اصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية، مصر **(34)**، الكتاب العربي للعلوم النفسية.

أبو حلاوة، محمد السعيد، (2010). **جودة الحياة المفهوم والأبعاد**. ورقة عمل فعاليات المؤتمر العلمي السنوي، مصر: جامعة كفر الشيخ الاسكندرية.

أحمد، جمال شفيق،(2016). ***دور الإخصائي النفسي في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال***. ط1، مصر: شركة الأمل للطباعة والنشر.

باوية، نبيلة،(2017). **جودة الحياة لدى المرأة المطلقة. دراسة تحليلية**. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (30) الجزائر: 205-214.

بركات، علي أحمد، وحكماني، ناصر علي، (2014).**الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان**. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 12 (03)،عمان: وزارة التربية والتعليم.

بلعباس، نادية،(2016). ***أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية***. رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة وهران2: وهران.

بلعباس، نادية،(2016). ***أنماط الإتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية***،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد بن بلة: وهران.

بوثلجة، مختار،(2007). ***الحاجات الإرشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغير السن والجنس.*** رسالة ماجستير غير منشورة . باتنة: جامعة الحاج لخضر.

حرطاني، أمينة، (2014) **جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بن بلة: وهران.

حنفي محمود، هويدة، وعبد الباقي الجمالي، فوزية(2010). ***فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا .*** *مجلة علمية محكمة من الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*،01(01).61-115

خميس، إيمان أحمد،(د. ت). ***جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال.*** المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم وتأهيله. جامعة المنوفية جرش بالأردن.

رمضان، هادي صالح وسرحان، جنان قحطان،(2016).**الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية.** *مجلة الأستاذ* 02 (138)

رمضان، هادي صالح، وسرحان، جنان قحطان، (2016). **الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية.** *مجلة الأستاذ*،(2)، 246-318 .

رويلي، فهد فرحان،(2010). ***الحاجات الارشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية.*** رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة مؤتة: السعودية.

سلمي سعيد، ومنصور مفرح،(2014). ***جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم القرى.*** **رسالة ماجستير غير منشورة** . جامعة أم القرى: السعودية.

سلمي، عبد العالي عبد الرحمان،(2015). ***الذكاء الانفعالي والتسامح وعلاقتها بجودة الحياة لدى منسوبي الدفاع المدني بمدينة جدة.*** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

سليم جمال، نغم، (2016). ***جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة دمشق: سوريا.

سليمان، علي،(2010) .***علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي***. مصر: مركز ابداع للتدريب والتطوير القاهرة.

سويركي، رمزي شحدة سعيد،(2013). ***الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريًا بمحافظات غزة***، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية: غزة، فلسطين.

شعراوي، صالح فؤاد محمد،(د. س). ***فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي***. رسالة ماجستير غير منشورة . مصر: **جامعة بنها**.

شفيق، محمد (1985). ***البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية***. ط1، بيروت: الدار الجامعية.

شيخي، مريم(2014). ***طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آبي بكر بلقايد: تلمسان .

شيدي، مريم، (2014). ***طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات***. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أبي بكر بلقايد: تلمسان.

صالح، صلح العلي، الأحمد، أمينة الشيخ سليمان، (1980). ***المعجم الصافي في اللغة العربية***. السعودية.

طه، فرج عبد القادر وأبو النيل، محمود السيد وقنديل، شاكر عطية ومحمد، حسين عبد القادر، عبد الفتاح، مصطفى كامل، (ب. د. ت). ***معجم علم النفس والتحليل النفسي***.(ط1). بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

عبد العظيم، حمدي عبد الله،(2013). ***موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية***. ط1، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث الجيزة.

عزاوي، رحيم يونس كرو (2008). ***مقدمة في منهج البحث العلمي***. (ط1). الأردن: دار دجلة.

فزي، سعد رزيق مرزوق، (2015) . ***الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة ينبع*** . رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية: جامعة أم القرى.

قزوي، ججيقة،(د، ت).**الحاجات الارشادية للطلبة الجامعيين في الجزائر وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية**. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، الجزائر: جامعة الجزائر2 .

قمر، أحمد، ومحجوب ،أحمد محمد،(2016). ***الحاجات الإرشادية والنفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة دنقلا بجمهورية السودان في ضوء بعض المتغيرات***. مقال تاريخ النشر 01/ 03/ 2016، جامعة دنقلا: السودان.

كامل أحمد، سهير،(2000).**التوجيه والارشاد النفسي**. (د ط) مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.

مجاهد العربي، عبد الله، (2016) . ***الحاجات الارشادية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة عقلة الصقور في ضوء بعض المتغيرات***. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى، السعودية.

مخلوفي، سعيد،(2016). **واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة**. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (26).

مسعودي، امحمد،(2015). **بحوث جودة الحياة في العالم العربي دراسة تحليلية** *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*،(20) . 203-220 .

مشري، سلاف،(2014). **جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي. دراسة تحليلية** *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*،(08).215 -237 .

منسي، محمود عبد الحليم وكاضم، علي مهدي،(2006). ***مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة***. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى: السعودية.

نوري، أحمد محمد، ويحي، إياد محمد،(2008). **الحاجات الإرشادية (نفسية – اجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل**. *مجلة التربية والعلم*، 15 (03) 294–321 .

هنداوي، محمد حامد إبراهيم، (2011). **الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا لمحافظات غزة** . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: غزة.

المراجع الأجنبية:

- Sahina , Fulya Yuksel (2012) **. *Sohool counselors assessment of the psycholgical counseling and guidance services they offer at their schools*** . yildiz Technical University, Faculty of Education , Istanbul ,Turkey.

- Antonella Gigantesco , Massimo Giuliani (2011). ***Quality of life in mental health services with a focus on psychiatric rehabilitation practice.*** ANN Isr Super SANITA ,VoL , No 4 , Italy : Istituto Saperiore di Sanità, Rome .

-McGraw-Hill **, *Hierachy of Needs of Abraham Maslow AFIRST LOOK AT COMMUNICATION THEORY* .**

الملاحق

ملحق (1) استبيان جودة الحياة

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي الطالب؛ أختي الطالبة:

نقدم لكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالإجابة على بنودها من خلال وضع إشارة (X) في الخانة التي ترونها المناسبة، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن شعوركم الحقيقي، كما نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط لذا نطلب منكم قراءة كل عبارة بعناية وتمعن في الإجابة بكل صراحة وصدق، ونشكركم على تعاونكم البناء معنا في هذه الدراسة العلمية وتقبلوا منا فائق التحيات.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: أولى جامعي ☐ ثالثة جامعي ☐ أولى ماستر ☐

التخصص الدراسي: علوم اجتماعية ☐ علوم تكنولوجية ☐ علوم الطبيعة والحياة ☐

المثال التوضيحي: ضع علامة(X) في الخانة المناسبة

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	سلوكياتي نابعة من أن الرقيب هو الله			X		

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	سلوكياتي نابعة من أن الرقيب هو الله					
2	أنا شخص سعيد في حياتي					
3	لدي علاقات سوية مع الجنس الآخر					
4	أشعر بالثقة في كفاءتي الشخصية في التحصيل والانجاز					
5	حياتي مليئة بالأمل والتفاؤل					
6	أتمتع بصحة جيدة					
7	أنا شخص راضي عن حياتي					
8	أشعر بالسعادة لانتمائي لأسرتي					
9	أحافظ على الفحص الطبي بانتظام					
10	أنا شخص مستمتع بالحياة					
11	أنا متفائل بالأيام المقبلة					

12	أشعر بالسعادة في ممارسة الشعائر الدينية					
13	أنا متقبل لذاتي					
14	لدي جدول منظم لحياتي اليومية					
15	علاقتي مع أفراد الأسرة جيدة					
16	حياتي مليئة بالمعاني الجيدة					
17	الخدمات الصحية المقدمة لي جيدة					
18	أفكر في أمور حياتي بهدوء					
19	تواصلي داخل الأسرة أساسه الحب والحميمية					
20	أغير من أسلوب حياتي بناء على ما أمر به من مواقف					
21	لدي هدف ومعنى في الحياة					
22	ألتزم بالقيم الدينية في تعاملاتي مع الأفراد الآخرين					
23	الصمود أمام الصعاب شيء محبب في حياتي					
24	أجد أصدقائي وقت الشدة بجانبي					
25	أتمتع بنوم هادئ					
26	أستطيع أن أميز بين المشاعر السارة وغير السارة					
27	أحرص على تبادل الزيارات مع أقاربي					

28	يمكنني التحكم في انفعالاتي					
29	أحافظ على علاقتي الطيبة مع زملائي					
30	أخصص وقت للعمل ووقت للراحة					
31	أتناول الطعام في مواعيد منتظمة					
32	أحب مساعدة أصدقائي					
33	أتغلب على الصعاب التي تواجهني					
34	أنجز ما يسند إلي من أعمال					
35	أنا متقبل لذاتي الجسمية					
36	أعيش الحاضر وأخطط للمستقبل بناء على الاستفادة من خبرات الماضي					
37	اختياراتي في الحياة نابعة من ذاتي					
38	أصدقائي لا يمكنهم الاستغناء عني					
39	أستمتع بقضاء وقت الفراغ					
40	لدي القدرة على تحقيق طموحاتي وفقا لقدراتي					

ملحق (2) استبيان الحاجات الإرشادية

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي الطالب؛ أختي الطالبة:

نقدم لكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالإجابة على بنودها من خلال وضع إشارة (X) في الخانة التي ترونها المناسبة، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن شعوركم الحقيقي، كما نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط لذا نطلب منكم قراءة كل عبارة بعناية وتمعن في الإجابة بكل صراحة وصدق، ونشكركم على تعاونكم البناء معنا في هذه الدراسة العلمية وتقبلوا منا فائق التحيات.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: أولى جامعي ☐ ثالثة جامعي ☐ أولى ماستر ☐

التخصص الدراسي: علوم اجتماعية ☐ علوم تكنولوجية ☐ علوم الطبيعة والحياة ☐

المثال التوضيحي: ضع علامة(X) في الخانة المناسبة

الرقم	العبارة	لا أعاني	بدرجة بسيطة	بدرجة متوسطة	بدرجة شديدة	شديدة جدا
1	أتعب بسرعة			X		

الرقم	العـــبـارة	لا أعاني	بدرجة بسيطة	بدرجة متوسطة	بدرجة شديدة	شديدة جدا
01	أتعب بسرعة					
02	وزني أقل من اللازم أو أكثر من اللازم					
03	أعاني من مشكلة إبصار					
04	أعاني من مشكلة سمع					
05	كثيرا ما أصاب بمرض البرد					
06	كثيرا ما أعاني من الصداع					
07	أعاني من فقدان الشهية					
08	لا أعرف كيف أدرس					
09	كثيرا ما أعاني من الملل داخل الصف					
10	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة					
11	أخاف من الفشل الدراسي					
12	أعاني من السرحان (أحلام اليقظة)					
13	أشعر بالقلق دائما					
14	لا أفهم ما أقرأ بسهولة					
15	لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح					
16	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار					
17	يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك					

18	يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة					
19	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية					
20	يخدش احساسي بسهولة					
21	تنقصني الثقة بالنفس					
22	أعاني من ميل شديد إلى العزلة					
23	يضايقني أنني سريع الغضب					
24	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية					
25	لست على وفاق مع أفراد أسرتي أو بعضهم					
26	أعاني من تدخل والدي أو أحدهم في شؤوني الخاصة					
27	أعاني من تدخل والدي أو أحدهم في اختيار أصدقائي					
28	أشعر بأن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع					
29	أشعر بالحرمان من عطف الوالدين					
30	أعاني من عدم احترام والدي لرأيي					
31	لا أستطيع أن أصارح والدي بمشاكلي					

32	لا أجد من أصارحه بمشاكلي					
33	لا أعرف كيف استغل وقت فراغي					
34	تنقصني المهارات في الألعاب الرياضية					
35	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة					
36	أعاني من تشتت انتباهي داخل الصف					
37	أخاف من الامتحانات					
38	أنسى كل أو بعض ما أدرسه بسرعة					
39	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة إلى المعلم					
40	لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل					
41	لا أعرف ماذا أفعل بعد تخرجي من المدرسة					
42	لا أتناول الغذاء الصحي المناسب					
43	تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي					
44	أعاني من عجز في تغطية مصروفي اليومي					
45	والدي أو أحدهما يفضل علي أحد أخوتي					
46	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين					

47	أعاني من صعوبة في إيجاد أصدقاء					
48	أجد صعوبة في النوم عند ذهابي إلى الفراش					
49	أعاني من مشكلة تأجيل ما يفترض أن أفعله اليوم إلى الغد					
50	أخاف من التحدث أمام الطلاب في الصف					

ملحق (3) قيمة الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة

Correlations

Notes

Output Created		14-MAY-2019 01:00:54
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.

Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=VAR00001 VAR00041 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.07

[DataSet0

ملاحظة: اذا كانت بجانب العدد * نجمة بانه دال عند 0.05 اما اذا كانت ** نجمتان قهو دال عند0.01 اما اذا لم تكن أي نجمة فانه غير دال عند 0.05

الارتباط بين البند 1 والدرجة الكلية هي 0.207 وهو غير دال عند 0.05

Correlations

		VAR00001	VAR00041
VAR00001	Pearson Correlation	1	.207
	Sig. (2-tailed)		.272
	N	30	30

VAR0004 1	Pearson Correlation	.207	1
	Sig. (2-tailed)	.272	
	N	30	30

ملحق (4) قيمة الاتساق الداخلي لمقياس الحاجات الارشادية

قيمة الارتباط بالنسبة للبند 1 هو 0.160

Correlations

		VAR0000 1	VAR0005 1
VAR0000 1	Pearson Correlation	1	.160
	Sig. (2-tailed)		.397
	N	30	30
VAR0005 1	Pearson Correlation	.160	1
	Sig. (2-tailed)	.397	
	N	30	30

ملحق (5) قيمة الثبات ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

.a. Listwise deletion based on all variables in the procedure

الثبات الفا كرونباخ 0.91

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.918	40

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure

الثبات بالتجزئة النصفية هو 0.81

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.898
		N of Items	20[a]
	Part 2	Value	.825
		N of Items	20[b]
	Total N of Items		40

Correlation Between Forms		.684
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.812
	Unequal Length	.812
Guttman Split-Half Coefficient		.808

ملحق (6) قيمة الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية

Reliability Statistics

قيمة الفا كرونباغ: هو 0.93

Cronbach's Alpha	N of Items
.931	50

قيمة الثبات التجزئة النصفية هو : 0.72

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.881
		N of Items	25[a]
	Part 2	Value	.914
		N of Items	25[b]
	Total N of Items		50
Correlation Between Forms			.563
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.720
	Unequal Length		.720
Guttman Split-Half Coefficient			.713

ملحق (7) نتائج الفرضية العامة

CORRELATIONS

/VARIABLES=الجودة الحاجات

PRINT=TWOTAIL NOSIG/

MISSING=PAIRWISE/

Notes

Output Created		10-MAY-2019 10:16:09
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	189
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES= الجودة الحاجات /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.03

[DataSet0]

توجد علاقة عند 0.01

بيرسن = 0.56

Correlations

		الجودة	الحاجات
الجودة	Pearson Correlation	1	.563**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	189	189
الحاجات	Pearson Correlation	.563**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	189	189

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق (8) نتائج الفرضية الجزئية الأولى

ONEWAY VAR00002 BY VAR00001

.MISSING ANALYSIS/

Oneway

Notes

Output Created		10-MAY-2019 10:21:24
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>

	Weight	**<none>**
	Split File	**<none>**
	N of Rows in Working Data File	**189**
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	**User-defined missing values are treated as missing.**
	Cases Used	**Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.**
Syntax		**ONEWAY VAR00002 BY VAR00001** **/MISSING ANALYSIS.**
Resources	**Processor Time**	**00:00:00.02**
	Elapsed Time	**00:00:00.02**

لا توجد فروق في الجودة حسب التخصص

قيمة تحليل التباين f هو 2.663 وهو غير دال عند 0.05

ANOVA

VAR00002

	Sum of Squares	**df**	**Mean Square**	**F**	**Sig.**
Between Groups	**2185.010**	**2**	**1092.505**	**2.662**	**.072**
Within Groups	**76344.800**	**186**	**410.456**		
Total	**78529.810**	**188**			

ملحق (9) نتائج الفرضية الجزئية الثانية

توجد فروق في الجودة حسب الجنس عند0.05

قيمة ت هي -2.051

Group Statistics

	VAR00005	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00006	1.00	96	152.4375	20.22547	2.06425
	2.00	93	158.4839	20.30775	2.10582

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Con Lower
VAR00006	Equal variances assumed	.002	.965	-2.051-	187	.042	-6.04637-	2.94864	11.86324

	Equal variances not assumed			-2.050-	186.758	.042	-6.04637-	2.94883	11.86367

ملحق (10) نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

ONEWAY الحاجات BY VAR00007

/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes

Output Created		10-MAY-2019 10:30:02
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	189
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY الحاجات BY VAR00007 /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02

لا توجد فروق في الحاجات الارشادية حسب التخصص

ANOVA

الحاجات

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	5135.971	2	2567.985	2.838	.061
Within Groups	168290.135	186	904.786		
Total	173426.106	188			

ملحق (11) نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

Group Statistics

	VAR00009	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جنس_الحاجات	1.00	97	191.6907	34.97212	3.55088
	2.00	92	190.1304	24.78444	2.58396

لا توجد فروق قي الجنس للحاجات الارشادية

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-taile
جنس_الحاجات	Equal variances assumed	12.154	.001	.352	187	.725
	Equal variances not assumed			.355	173.320	.723